بناء معيار تقويمي لرسوم تلامذة الصف الخامس الابتدائي في ضوء أسس التكوين الفني

(بحث مستل من رسالة ماجستير)

أ.م.د رغد زكي الحسيني
كلية التربية الأساسية – الجامعة المستنصرية
كاظم جاسم حطاب
المديرية العامة لتربية ميسان

الخلاصة:

يهدف البحث الحالي الى :" بناء معيار تقويمي لرسوم تلامذة الصف الخامس الابتدائي في ضوء اسس التكوين الفني" وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي اما مجتمع البحث فقد تألف من معلمي ومعلمات التربية الفنية والذي يبلغ عددهم (٣٤٤) معلم ومعلمة بواقع (٣٠٥) معلمة و(٣٩) معلم ومن تلامذة الصف الخامس الابتدائي في مركز مدينة العمارة الذي يبلغ عددهم (١٣٨٩٨) تلميذا وتلميذة بواقع (٧٥٧٦) تلميذ و(٦٣٢٢) تلميذة اما عينات بحثه فقد تكون لدى الباحث ثلاث عينات (العينة الاستطلاعية وعينة التحليل الاحصائي وعينة ثبات المعيار)، واستخدم الباحث اداتين (الاستبانة المفتوحة– المقابلة الشخصية) لتحقيق اهداف بحثه.

وتم التوصل الى اهم النتائج الاتية :

١– تم اعداد معيار تقويمي يحتوي على (٨) مجالات رئيسية (الوحدة، التوازن ، الحركة ، التناسب ، الايقاع ، التباين ، السيادة ، الانسجام) تتوزع (٤٤) فقرة على المجالات الرئيسية.

٢– ان جميع مجالات المعيار التقويمي تتمتع بأهمية نسبية

٣– ان المعيار الحالي يتمتع بخصائص سايكومترية مقبولة من صدق وثبات وقوة تميزية

٤– ظهور عدة مستويات معيارية في ضوء تحليل درجات عينة التحليل الاحصائي

وفي ضوء نتائج البحث أوصى الباحث بما يأتي :–

١- اعتماد المعيار التقويمي الذي أعده الباحث في ضوء اسس التكوين الفني لتقويم رسوم تلامذة الصف الخامس من قبل معلمي التربية الفنية في وزارة التربية .

٢- تضمين المعيار التقويمي في دليل المعلم للمرحلة الابتدائية

واستكمالاً للبحث الحالي اقترح الباحث بعض المقترحات :

١- بناء معيار تقويمي للرسوم في ضوء اسس التكوين الفني ومميزات التعبير الفني لمراحل دراسية اخرى.

٢- دراسة تحليلية لأسس التكوين الفني في رسوم طلاب المرحلة الاعدادية

Abstract

The present study aims at constructing assessment criterion of the fifth in the light of he prinipales of artistic formation.

To achieve this aim , the researcher has described his study population which include male and female teachers of art education , The whole population is 344 male and female teachers (female teachers 305, male teachers 39) and 5th primary grade students in the centre of Amara city which include (13898male and female pupils (7576 male pupil and 6322 female pupil),Samples of his research, the researcher became the three samples (sample and exploratory statistical analysis sample and sample stability criterion), and use the search to achieve the goals of his tools (Open-resolution - personal interview).

The finding of the study are:
1- An AC consisting of 8 scales (colesion, balance,motion, symmetry, harmony , variance , prominence and corresponding)distributed into 44 main points.
2- The present criterion has acceptable psychometric characteristic in terms of validity.
3- Norm and modified scores were obtained.
4- Different criterion scales were appeared in the light of the analysis.
In the light of these results , the researcher recomende :
1- Using the AC which is developed by the researcher to assess the drawings of the 5th primary students by Art teachers.
2- Including theca in primary teacher's book.

The reasearcher also suggests the following:
1- Constructing AC to assess drawings in the light of the principles of art formaton and qualities of art expression in other schoolgrade.
2- An analysis study for the principles of the art formation in the drawings

الفصل الأول

التعريف بالبحث

اولاً – مشكلة البحث :

تسعى مادة التربية الفنية إلى تحقيق العديد من الأهداف وهذه الأهداف لها من الأهمية ما لا يمكن لأي مادة أخرى القيام به، مثل اكساب التلامذة ثقافة بصرية وتنمية القدرة على التوافق الحركي بين العين واليد وتنمية القدرة على الابداع الفني وتنمية الحس الجمالي.

ولكي تأخذ مادة التربية الفنية ومنها درس الرسم موقعها الصحيح في التعليم الابتدائي في العراق، لابد من اعطائها نصيبا من التقويم الموضوعي وان يخصص لهذا التقويم أدوات شأنها في ذلك شأن أي مادة دراسية اخرى.

إنّ رسوم التلامذة في الصف الخامس الابتدائي بما فيها من إبداع أو محاكاة لم تنل الاهتمام الحقيقي من الناحية التقويمية بسبب عدم وجود معيار محدد يراعي مرحلة مميزات تعبيراتهم الفنية ويبنى في ضوء ما تحتويه تلك الرسوم من اسس التكوين في العمل الفني من اجل تقويمها وتقييمها وتعديلها لتحقيق أفضل نتاجات للتلامذة في رسومهم ومن ثَمّ فأن اختفاء هذه المعايير سبب في عدم وجود محددات علمية للتدريس او تحديد المطلوب في تدريس الرسم مِمّا اخضع تلك الدروس للمزاجية ومن ثَمّ فقدت هذه الدروس اهميتها وعلميتها واصبحت مهملة في جدول الدروس ومن خلال خبرة الباحث المتواضعة في مجال التعليم واستشارته لأصحاب الخبرة من الأساتذة الجامعيين والمشرفين التربويين في مجال التخصص وتوزيع استبانة استطلاعية الى عينة من معلمي التربية الفنية بلغ عددهم (٥٠) معلم ومعلمة في مركز مدينة العمارة تضمنت سؤال حول (كيفية تقويم رسوم التلامذة وما هي المعايير والضوابط التي يستخدمها المعلم في تقويم رسوم التلامذة) وجد الباحث:

١-ان نسبة ٧٠ % منهم تعتمد عملية اصدار الاحكام التقويمية على رسوم التلامذة على الأهواء الشخصية والقيم الذاتية التي تختلف من معلم الى اخر فضلاً عن أِنّ معلمي التربية الفنية يجدون صعوبة في تقويم رسوم التلامذة بصورة موضوعية ودقيقة إذ يعتمد تقويم رسوم الأطفال في الصف الخامس على تشخيص المعلم للناحية الجمالية والدلالية بما يعتقد لا اكثر فضلاً عن تأثره بحالته المزاجية والنفسية.

٢-ونسبة ٢٠ % منهم كان تقويمهم للرسوم في ضوء تكامل العمل من ناحية التلوين او التضليل.

٣-ونسبة ١٠ % منهم يتم تقويمهم للرسوم بالنظر الى ما أنجزه كل تلميذ بالنسبة الى اقرآنه من ناحية قرب الاشكال الى الواقع بالإضافة ان الاسس لم يشير اليها في اجابات معلمي التربية الفنية، اضافة الى نتائج دراسة (الطائي وسلوى ٢٠١٠) ونتائج دراسة (العاني ٢٠١٠) ونتائج دراسة (زقزوق ٢٠٠٧) الذين اثبتت نتائج دراستهم بأن هنالك ضعف في التقويم في درس التربية الفنية .

الأمر الذي أوصل الباحث إلى عدم وجود أي تقويم موضوعي لتلامذة الصف الخامس الابتدائي مستند الى محك ثابت، وهنا يتسنى للباحث تقديم مبررات بحثه كما يأتي:-

١- افتقار معلمي التربية الفنية إلى مقاييس وأدوات محددة يمكنهم العودة إليها عند تقويمهم لنتاجات التلامذة.

٢- ان المعايير تحدد ما يجب إن يحققه كل تلميذ وفق ما يكون قادرا على أدائه نتيجة دراسته لذلك تكون معايير التقويم اساسا للتدريس الفعال .

٣- أهمية وضع معايير تقويم في ميدان التربية الفنية .

٤- تعتبر اسس التكوين الفني قيم جمالية في كل عمل فني لا يمكن اهمالها.

ثانياً-اهمية البحث

تتجلى اهمية البحث الحالي في ما يلي :-

١- أنها الدراسة الأولى على حد علم الباحث في بناء معيار تقويمي لرسوم تلامذة الصف الخامس الابتدائي.

٢- أنها دراسة تساعد في تقويم رسوم التلامذة بالاعتماد على أسس التكوين في العمل الفني

٣- مساعدة المعلمين من اجل الوصول إلى تقويم موضوعي مستند الى معيار صادق بدلا من التقويم المستند إلى الأهواء والأحكام الشخصية.

٤- تساعد في توظيف مواصفات المرحلة العمرية للتعبير الفني عند تلامذة الصف الخامس الابتدائي في معايير لتقويم إعمالهم الفنية .

٥- توظيف عناصر التكوين الفني عملياً في ميدان التقويم التربوية .

٦- تعتبر الدراسة الحالية معياراً جديداً لأسس تكوين فني خاصة تناسب المرحلة العمرية، ما يشكل اصالة الفكرة البحثية ضمن تخصص طرائق تدريس التربية الفنية.

ثالثاً-هدف البحث :(بناء معيار تقويمي لرسوم تلامذة الصف الخامس الابتدائي في ضوء أسس التكوين الفني)

رابعاً- حدود البحث : يقتصر البحث الحالي على :

١- الحدود الزمانية الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠١٢-٢٠١٣).

٢- الحدود المكانية المدارس الابتدائية في مركز محافظة ميسان.

٣- الحدود البشرية معلمي التربية الفنية.

٤- الحدود الموضوعية :(الرسم فقط في نتاجات التلامذة - مرحلة محاولة التعبير الواقعي - اسس التكوين الفني)

خامساً -تحديد مصطلحات: المعيار:

١- **يعرفه المعجم الفلسفي ١٩٧٩** بأنه : نموذج او مقياس مادي او معنوي لما ينبغي ان يكون عليه الشيء، وفي علم الجمال هو مقياس الحكم على الإنتاج الفني .

(المعجم الفلسفي،١٩٧٩:١٨٨)

٢- **ويعرف الباحث (المعيار) إجرائيا** :بأنه فقرات محكية تصلح للحكم على رسوم تلامذة الصف الخامس الابتدائي من قبل معلمي التربية الفني.

التقويم اصطلاحاً :

١- **عرَّفه عميرة ١٩٧٢** بأنَّه :" عملية تشخيصية وقائية تستهدف الكشف عن مواطن الضعف والقوة في التدريس، بقصد تحسين عمليتي التعلُّم والتعليم وتطويرها بما يحقق الأهداف المنشودة " . (عميرة ،١٩٧٢ : ٣١٢)

٢- ويعرف **الباحث** التقويم إجرائيا : هو عملية جمع بيانات ومعلومات وإصدار حكم عن رسوم تلامذة الصف الخامس الابتدائي للتعرف على مدى تحقيقهم لفقرات المعيار.

٣- ويعرف **الباحث (المعيار التقويمي)** إجرائيا : وهو مجموعة فقرات صممت بالاعتماد على أسس التكوين الفني ومواصفات مرحلة التعبير الفني الخاصة بعمر تلامذة الصف الخامس الابتدائي ليكون محكاً للحكم على رسومهم من قبل معلمهم .

رسوم التلامذة

١- **عرفها البسيوني ١٩٥٨**:"انها تلك التخطيطات الحرة التي يعبر بها التلامذة على أي سطح كان منذ بداية عهدهم بمسك القلم او ما يشابهه، أي في السن التي يبلغون عندها عشرة شهور تقريباً الى ان يصلوا الى مرحلة البلوغ".(البسيوني، ١٩٥٨: ١٤)

٢- ويعرف **الباحث**(رسوم التلامذة) نظريا : هي وسيلة تعبيرية عن عالم الطفل الداخلي وأداة تعكس استجاباته مع كل ما يحيط به وفق مواصفات التعبير الفني للمرحلة العمرية لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي.

ويعرف الباحث **(الصف الخامس الابتدائي)** اجرائيا: وهو الصف الذي يلي الصف الرابع للمرحلة الابتدائية ومدة الدراسة فيها ست سنوات ووظيفتها الاعداد للمرحلة المتوسطة.

التكوين الفني

١- **عرفه بشاي ١٩٨٢:** " بأنه ترتيب العمل الفني سواء كان رسم أو عمل تشكيلي آخر في صورة شيقة جذابة ، فالتكوين قد يستبعد التفصيلات وقد يضيف إلى بعضها ".

(بشاي ، ١٩٨٢ :٦٩)

٢- ويعرفه **الباحث** (التكوين الفني) نظريا : هو تجميع ومزاوجة وترتيب مختلف عناصر العمل الفني في تحقيق صورة نهائية ينشئها تلامذة الصف الخامس الابتدائي في رسومهم ضمن درس التربية الفنية.

أسس التكوين الفني

اختلفت تسميات أسس التكوين الفني لدى المنظرين والباحثين في مجالات الفنون المتعددة برغم التشابه الكبير في تعريفهم لها إذ أطلقوا عليها (أسس التصميم) و(الأسس الجمالية للتكوين) و(مبادئ التصميم) و (العناصر الجمالية) و(قواعد التكوين) و(أسس التكوين الفني) (الامام ، ١٩٩٦ :٢٩)، وقد اعتمد الباحث المصطلح الأخير في بحثه لأنه يعد أكثرها تداولا في الأوساط الفنية.

١-**عرفها اوكفريك Ocvrik ١٩٦٢** " بأنها المبادئ التي يتم بموجبها تنظيم عناصر اللوحة وتشمل الموازنة والإيقاع والسيادة والانسجام والتناسق التي تظهر على وفق علاقات جمالية .

(Ocvrik ، ١٩٦٢:p20)

٢-ويعرف **الباحث (أسس التكوين الفني)** نظريا : بأنها قواعد عمل تنظم العناصر والعلاقات الانشائية في بناء العمل الفني ينتج عنها قيم جمالية في الصورة النهائية.

الفصل الثاني

خلفية نظرية

المحور الأول : تفاصيل تطبيقية لمفهوم التقويم

اولا- مفهوم التقويم: عملية تمكن من إصدار الاحكام على قيمة الأشياء أو الأشخاص أو الموضوعات، لذلك يتطلب استخدام المعايير أو المستويات أو المحكات للحكم على هذه القيمة كما يتضمن معنى التعديل أو التطوير الذي يعتمد على هذه الأحكام (الربيعي ، ٢٠٠٦: ٤٠٣)، كما انه يعتبر جزء مهم في العملية التربوية لأنه يحدد مدى تحقق الاهداف ويحدد نقاط الضعف ونقاط القوة في مختلف جوانب المواقف التعليمية.(شبر واخرون ، ٢٠٠٥ : ٢٦٧)

ثانيا- اهمية التقويم: هناك عدة نقاط تبرز من خلالها أهمية التقويم : -

١-أنه جزء أساسي من كل منهج أو برنامج تربوي

٢-أن التشخيص كونه جزا من عملية التقويم يساعد في رؤية الجوانب المقومة بوضوح و موضوعية سواء كان هذه الجوانب صفا دراسيا، أو كتابا أو منهجا أو خطة.

٣ - يستطيع كل مسؤولاً يحدد نوع العلاج المطلوب لأنواع القصور التي يكتشفها في مجال عمله نتيجة الرؤية التشخيصية لتحقيق التحسين والتطوير.

٤ -يمثل عرض نتائج التقويم على الشخص المقوم حافزاً يجعله يدرك موقعه من تقدمه هو ذاته و من تقدمه بالنسبة لزملائه .(الديب ، ٢٠٠٧ : ١٧٨ - ١٧٩)

ثالثا : اهداف التقويم: ان المربي أو المدرس عندما يقوم بعملية التقويم فإنه أيضاً يسعى إلى تحقيق أهداف معينة لعل من أهمها :

١-تنمية الشخصية القوية السليمة .

٢- معرفة اتجاهات التلميذ .

٣-معرفة نوع العادات والمهارات التي تكونت عند التلامذة ومدى استفادتهم منها في حياتهم .

٤-معرفة مدى فهم التلامذة لما درسوه من حقائق ومعلومات .

٥-الكشف عن حاجات التلامذة وميولهم و قدراتهم واستعداداتهم .

رابعا : خصائص التقويم : من أهم خصائص التقويم التربوي الجيد التي أجمع عليها كثير من التربويين:

١ –عملية التقويم عملية مستمرة وهذا يعني أن عملية تقويم المتعلم أو المعلم لا تنتهي عند حد معين وأن التقويم في نهاية مرحلة محددة هو بمثابة تقويم لبداية مرحلة جديدة.

٢ –عملية التقويم عملية مشتركة بين المقوم ومن يقوم ، فالمتعلمون مثلا يجب ان يعرفوا الهدف من التقويم ويتدربوا على عينة من الاختبارات ثم لابد من المدرس ان يناقش مع الطلاب نتائج التقويم فور تصحيح الاختبارات وهذا ما يسمى بديمقراطية التقويم .

٣– لابد ان يكون التقويم اقتصاديا من حيث الجهد والوقت والتكلفة .

(شبر واخرون ، ٢٠٠٥ : ٢٧١)

٤–عملية التقويم عملية شاملة تمتد لتشمل جميع جوانب النمو المعرفي و الجسمي والعقلي والاجتماعي .(ملحم ، ٢٠٠٥: ٤٠)

وظائف التقويم : لقد تطور التقويم بتطور الفلسفة التربوية، وتنوعت أساليبه وتعددت وظائفه بحيث شملت كثيراً من الجوانب النفسية والتربوية لكل مجالات الحياة للفرد ويمكن إيجازها فيما يأتي :–

١ –يشخص للمدرسة وللمسئولين عن مدى تحقيقهم للأهداف التي وضعت لهم ، أو مدى دنوهم ، أو نأيهم عنها.

٢ –معرفة المدى الذي وصل إليه الدارسون في اكتسابهم لأنواع معينة من العادات والمهارات.

٣ –التوصل إلى اكتشاف الحالات المرضية وحالات التخلف الدراسي وصعوبات التعلم ومحاولة علاجها عن طريق الإرشاد النفسي.

٤ –وضع يد المعلم على نتائج عمله ونشاطه بحيث يستطيع أن يدعمها أو يغير منها نحو الأفضل.

٥–معاونة المدرسة في توزيع الطلبة على الفصول الدراسية في أوجه الانشطة المختلفة التي تناسبهم.

تصنيفات انواع التقويم : توجد انواع وتصانيف عديدة للتقويم تبعا لأغراضه والهدف منه وفيما يلي توضيح ذلك .

يقسم بعض الباحثين التقويم إلى نوعين على أساس الطريقة الغالبة في تدوين الملاحظات وتسجيل ما هو ضروري من البيانات لإتمام عملية التقويم.

النوع الأول – **التقويم الذاتي** : إنه الحكم الذي يصدره الفرد استناداً إلى تقديره الشخصي

النوع الثاني – **التقويم الموضوعي** : ذلك النوع من التقويم الذي يستند فيه الباحث أو المعلم على أدوات القياس الدقيقة كالاختبارات والاستبانات بقصد جمع البيانات عن الظاهرة موضوع الدراسة دون أن تكون لذاتيته تأثير في ذلك (منسي واخرون ، ٢٠٠٣ : ٤٥–٥٥) وهناك تصنيف آخر للتقويم هو:

١–**تقويم داخلي** ، عندما يكون القائمون على التقويم من داخل البرنامج.

٢–**تقويم خارجي**، عندما يكون القائمون على التقويم من خارج البرنامج .

(الشخيبي،٢٠٠٣ : ٢٣)

وهناك تصنيف اخر للتقويم

- **التقويم القبلي** :وهو التقويم الذي يجريه المدرس لاختبار استعداد تلامذته بغية تحديد مستوى التلامذة وقدراتهم ومعلوماتهم ومهاراتهم السابقة قبل الدخول في عملية التدريس. (العدوان ومحمد ، ٢٠٠٨ ، ٢٠٦)
- **التقويم التكويني او البنائي** :إن هذا التقويم مستمر و يكون مصاحباً لعملية التعليم و التعلم ، ويتم بشكل دوري حيث يزودنا بمعلومات مستمرة عن سير العملية التعليمية وتطويرها.(ملحم ، ٢٠١٢ ، ٤٦)
- **التقويم النهائي التجميعي** :هو الذي يحدد درجة تحقيق المتعلمين للمخرجات الرئيسية لتعلم مقرر ما ويهدف الى تحديد مستوى المتعلمين.(شبر واخرون ، ٢٠٠٥ : ٢٦٨)
- **التقويم التشخيصي** :وفيه يقوم الباحث أو المعلم بتشخيص الصعوبات التي يواجهها المتعلمون عن طريق بناء اختبار تحصيلي دقيق. (منسي واخرون ، ٢٠٠٣: ٥٦)
- **التقويم البعدي** :الذي يتم بعد انتهاء البرنامج وانقضاء فترة زمنية قد تطول أو تقصر على انتهائه . (الشخيبي ، ٢٠٠٣: ٢٣)

وهناك تصنيف أخر حسب المجال التربوي والتعليمي ويشتمل على:

- **تقويم النظم والبرامج التعليمية:** ويشمل تقويم المراحل الدراسية المختلفة وما تتضمنه من أنظمة ومناهج وكتب وتقنيات ومباني ومكتبات.
- **تقويم المعلم:** ويتم بوسائل متعددة منها:

١-تقدير كفاية المعلم من حيث الأثر الذي يحدثه في تحصيل طلبته.

٢-تقدير الطلبة لمدرسيهم.

٣-تقديرات الزملاء والمسئولين والخبراء لكفاية المعلم.

- **تقويم الطالب** : ويصنف حسب الجانب الذي يتم بموجبه إصدار الحكم.

١-**التقويم المعياري:** التقويم الذي يتم إصدار الحكم فيه على أداء الفرد عن طريق مقارنته بأداء الآخرين على المقياس المستخدم نفسه.

٢-**التقويم المحكي:** الذي يسعى إلى تحديد مستوى الطالب بالنسبة الى (محك) ثابت دون الرجوع إلى أداء فرد آخر. (الإمام ،١٩٩٠ :٢٦-٢٩)

وهناك تقسيمات أُخرى للتقويم وهي كالآتي:

أ-حسب الشمولية:

- **التقويم الجزئي** يختص هذا بالنتائج المتعلقة بالتلامذة وعمل تغذية راجعة للمعلمين للأطلاع على عملهم التعليمي.
- **التقويم الكلي** ويستخدم هذا النوع أكثر من أداة لجمع البيانات والمعلومات التي لها علاقة بالأهداف.

ب- وفق الموقف من الأهداف:

- تقويم يعتمد على الأهداف.
- تقويم غير معتمد على الأهداف.

جـ- كما صنف بعض العلماء بحسب المعلومات والبيانات إلى :(التقويم الكمي- التقويم النوعي).(الدليمي ،٢٠٠٠ : ٢٣٣)

ثانياً: واقع التقويم في ظل حركة المعايير التربوية

إن التركيز على اختبارات الورقة والقلم مع اختيار الإجابة الصحيحة من بين عدد من الإجابات لن يقيس قدرة المتعلم على استخدام وتوظيف المعرفة في مواقف واقعية حياتية كما أن الاختبارات لن تقيس قدرته على أداء عمل ما أو شيء معين لذلك فان التقويم القائم على المعايير الذي تشتق معايير الحكم فيه من نواتج تعلم التلامذة يعد افضل اذ يتم التأكد خلال هذا التقويم من مدى تحقيق التلامذة هذه المعايير ويقوم التقويم بدور مهم في الإصلاح التعليمي القائم على المعايير حيث إن التقويم يوجه عمليتي التعليم والتعلم إلى تحقيق المعايير فهو يركز انتباه كل من التلامذة والمعلمين إلى المعارف والمهارات الواجب اكتسابها لتحقيق المعايير المنشودة و التي تقاس خلال التقويم للتأكد من تحقق المعايير، كما يقدم التقويم نماذج قياسية للأداء المطلوب من التلامذة تحقيقاً لتلك المعايير (سعودي ،٢٠٠٧: ٥٥)، الامر الذي كان من اهم الدوافع التي وجهت الباحث لأجراء الدراسة الحالية كون واقع التربية الفنية بحاجة الى تامين محكات معيارية توجه مسار التدريس ليصل التلميذ الى ما هو مطلوب في مرحلة التقويم

خطوات التقويم القائم على المعايير:

تتم عملية التقويم القائم على المعايير في أربع خطوات رئيسة لا تختلف مهما اختلفت نوع التقويم المستخدم وهي كما يأتي:

الخطوة الأولى : التخطيط

الخطوة الثانية : جمع المعلومات عن أداء التلامذة و تسجيلها.

الخطوة الثالثة : تحليل المعلومات و تفسيرها

الخطوة الرابعة : تقديم تقارير عن نتائج التقويم واتخاذ القرارات التربوية المناسبة

عاشرا : خصائص المعايير

١- **شاملة** : حيث تتناول الجوانب المختلفة المتداخلة للعملية التعليمية والتربوية والسلوكية.

٢- **موضوعية** : حيث ترتكز على الأمور المهمة في المنظومة التعليمية بلا تحيز وتنأى عن الأمور والتفصيلات التي لا تخدم الصالح العام.

٣- **مرنة** : حتى يمكن تطبيقها على قطاعات مختلفة وفقاً للظروف البيئية والجغرافية والاقتصادية المتباينة في ربوع الوطن.

٤- **مجتمعية** :أي تعكس تنامي المجتمع وخدمته وتلتقي مع احتياجاته وظروفه وقضاياه.

٥- **مستمرة و متطورة** : حتى يمكن تطبيقها لفترات زمنية ممتدة تكون قابلة للتعديل ومجابهة للمتغيرات والتطورات العلمية والتكنولوجية.

٦- **قابلة للقياس** : حتى يمكن مقارنة المخرجات المختلفة للتعلم بالمعايير المقننة للوقوف على جودة هذه المخرجات.

٧- **تحقق مبدأ المشاركة** : بأن تبنى على أساس اشتراك أطراف متعددة من المستفيدين في إعدادها من ناحية وتقويم نتائجها من ناحية أخرى.

٨- **أخلاقية** : بأن تستند إلى الجانب الأخلاقي وتخدم القوانين السائدة وتراعي المجتمع وسلوكياته .(وزارة التربية و التعليم المصرية ، ٢٠٠٣ : ١٢- ١٣)

المحور الثاني

اولاً: رسوم الأطفال

يعد الرسم من أقدم الفنون التي مارسها الإنسان منذ الآف السنين وهو غريزة لازمته وتطورت بتطوره والغاية من الرسم تنمية الخيال والتفكير والملاحظة والابتكار وتعويد المرء على تذوق الجمال والشعور به والتعبير عن أفكاره وخواطره وعما يحيط به من جمال الطبيعة وبهجتها تعبيرا ملموسا ، والشيء الذي يتميز في الرسم هو عنصر العاطفة واندماج الوجدان في العمل الفني حيث يحدث إحساسا مريحا في النفس ونشوة روحية رائعة تسمو بالفنان فتخرجه من دائرة حياته اليومية إلى حياة أسمى تبعث النشاط في روحه والتطور في خياله وفكره .(طالو،٢٠٠٠، ١٣)

ثانياً: مميزات رسوم الأطفال

أجريت تجارب عديدة على رسوم الأطفال أمكن بها الوصول إلى بعض الحقائق المتصلة برسومهم يمكن تلخيصها فيما يلي :

- الرسم بالنسبة للطفل لغة أي نوع من التعبير أكثر من كونه وسيلة لخلق فني جميل .
- يعبر الطفل في السنوات الأولى تعبيرا سطحيا دون تقدير الإبعاد وكلما تقدمت به السن ازدادت قدرته على إدراك النسب بين الأشياء وموضعها بنسبة بعضها إلى بعض.
- هناك تشابها كبيرا بين طريقة الأطفال في رسومهم وبين تطور تعبيراتهم بصرف النظر عن بيئاتهم .
- هناك صلة كبيرة بين تطور رسوم الأطفال ونمو ذكائهم .
- هناك تشابه بين رسوم الأطفال والإنسان البدائي .
- يلاحظ إن ضعاف العقول يميلون إلى النقل أكثر من اعتمادهم على أنفسهم في التعبير .
- الطفل في السنوات الأولى من حياته يبالغ ويحذف في أجزاء رسومه تبعا لانفعالاته المختلفة
- يميل الأطفال حتى سن العاشرة تقريبا إلى رسوم الأشخاص أكثر من الموضوعات الأخرى
- الطفل في السنوات الأولى من حياته يرسم ما يعرفه عن الأشياء حتى في حالة وجودها أمامه أو وجه نظره إليها .(تنبكجي ومعروف ، ١٩٨٠ : ١٠)

ثالثاً : مراحل التعبير الفني

يتأثر التعبير الفني للطفل بالمتغيرات التي يمر بها نتيجة تطور نموه من الناحية الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية حيث يمر بمراحل تتميز بصفات خاصة تجعل تعبيراته متطورة وفق تلك المراحل وقد حاول العديد من المهتمين بفنون الأطفال من علماء وباحثين يضعوا تصانيف معتمدة موحدة لمراحل التعبير عند الأطفال إلا أنهم لاقوا صعوبة بسبب تداخل المراحل مع بعضها مما يؤدي إلى صعوبة في تحديد بداية كل مرحلة ونهايتها.

إن هناك فروق فردي بين الأطفال تحول دون إن تكون هناك مراحل معتمدة وثابتة إلا إن الباحث وجد ضرورة تعرف مراحل التعبير الفني وما تمتاز به كل مرحلة من خلال استعراض ما جاء في الأدبيات التي تناولت هذه المراحل من خلال عرض بعض التصانيف العالمية وكما يأتي :

١- تصنيف فكتور لونفيلد(١٩٥٢)

١- مرحلة ما قبل التخطيط : وتبدأ من الولادة إلى سن الثانية. تعتبر هذه المرحلة مرحلة إعداد وتحضير للمرحلة السابقة.

٢-مرحلة التخطيط :تبدأ من سنتين إلى أربع سنوات تقريبا يظهر فيها الصفات الآتية: (التخطيط غير المنظم – التخطيط المنظم – التخطيط الدائري – الرموز المسماة).

٣- مرحلة تحضير المدرك الشكلي: تبدأ هذه المرحلة من أربع إلى سبع سنوات وتتميز هذه المرحلة بالآتي: (رسوم محملة بالخبرة الواقعية وتغلب عليها الناحية شبه الهندسية مع تنوع في رسوم العنصر الواحد واستخدام اللون من أجل المتعة واتجاه ذاتي نحو العلاقات المكانية للأشياء).

٤-مرحلة المدرك الشكلي: تبدأ من (٧ – ٩) سنوات تقريباً في هذه المرحلة تكون شخصية الطفل قد تحددت معالمها بفضل نضوجه العقلي والاجتماعي إذ أن رسوم هذه المرحلة تتسم بالحرية والتلقائية وتحمل بين ثناياها سمات أصحابها.

٥-مرحلة محاولة التعبير الواقعي :تبدأ من(٩ – ١١) سنة تقريباً، يتحول الطفل في هذه المرحلة من الاتجاه الذاتي إلى الاتجاه الموضوعي أي من الحقائق الذهنية إلى الحقائق المرئية وهذا التحول نتيجة النمو الشامل للطفل من جميع نواحيه الأمر الذي جعله يشعر بفرديته وخاصة من ناحية الجنس، بمعنى أن الطفل هنا بدأ يدرك البيئة ومظاهرها المختلفة إدراكاً موضوعياً، فالطفل في هذه المرحلة يتحول عن التكرار في الرسوم متمسكاً بالمظاهر المميزة للأشياء فعندما يعبر عن إنسان معين تجده يبرز العلاقات المميزة لهذا الإنسان من نشاط وحيوية أو من ضعف وهرم ، فالطفل هنا يبتعد عن المبالغة والحذف والتسطيح والشفوف وخط الأرض متجهاً نحو رؤية بصرية من مراعاة للنسب وإدراك القريب والبعيد واستخدام اللون بصورة موضوعية جعل بعض العناصر يحجب بعضها الآخر ، أي ما يوحي بالرؤية البصرية. (خميس ، ١٩٦٥ : ٤٩ – ٦٤)، نلاحظ ان هذه المرحلة تعتبر مرحلة تحول مهمه في التعبير الفني عند التلامذة فكل ما سبق

ذكره يدل على ان رسم الاشكال بموضوعية من خلال مراعات الحقائق المرئية للأشكال من حيث تناسبها مع بعضها البعض وتناسبها مع الكل واختفاء صفات المرحلة التي قبلها من المبالغة والحذف والشفافية والتسطيح وخط الارض يدل على تطوير في ادراكهم للعلاقات التي تربط عناصر العمل الفني اضافة الى ادراك القريب والبعيد وبالتالي فانهم يدركون العمق وبالتالي ان صفات هذه المرحلة لا تتعارض مع اسس التكوين الفني اضافة ان اسس التكوين الفني تعتبر نتيجة طبيعية بعد تطوير مهاراتهم واكسابهم قواعد الرسم الصحيح عن طريق تدريس مادة الرسم لان كل ما ذكر من مراحل التعبير الفني هي تعبيرات الاطفال اذا يتركوا على سجيتهم بدون تدريس الا ان تعبيرات التلامذة في هذه المرحلة تتأثر بالتعليم فتتغير وتتطور تدريجيا مع ما يتناسب مع النضج العقلي والعضلي والانفعالي. (عبد العزيز،١٩٩٤: ١٩٧ – ٢٢٢)

٦- **مرحلة التعبير الواقعي:** تبدأ من (١١ – ١٣) سنة تقريباً، هذه الفترة يتحول فيها الطفل من حياة الطفولة إلى حياة الرجولة حيث التغييرات من الناحية العقلية والجسمانية والانفعالية وهناك اتجاهان بارزان في هذه المرحلة :

الأول الاتجاه البصري: إن ما يميز الاتجاه البصري هو اعتماد التلميذ على الحقائق البصرية عند التعبير فهو يرسم الطبيعة مراعياً للنسب والأحجام والألوان فهو استخدام يتفق مع ما تراه العين من لون أزرق للسماء وأخضر للأشجار .

أما الاتجاه الذاتي: فهو الاعتماد على النظرة الشخصية والانفعالية فالتلميذ هنا يرسم الطبيعة كما تترآى له فقد يوضح البعيد ويجعله كبيراً وربما يظهر السماء حمراء أو صفراء لأنه يرى في ذلك متعة شخصية أو انفعالية . (موسى ،٢٠٠١ :٣٩)

٧- **مرحلة المراهقة تبدأ من ١٣ إلى ١٧ أو ١٨ سنة تقريبا** : لا تختلف اتجاهات التلامذة في هذه المرحلة عن اتجاهاته في المرحلة السابقة فهذه المرحلة استمرار للاتجاهات نفسها وتأكيدا لها.(خميس، ١٩٦٥ص١٣١)

٢- تصنيف (محمود البسيوني ، ١٩٥٨)

خرج البسيوني من خلال اراء مجموعة من الباحثين الذين تناولوا مراحل التعبير الفني بتقسيم كالأتي :-

١. مرحلة التخطيط : من(٢-٤) سنوات وقد قسمها الى خمسة انواع من التخطيطات: (التخطيطات غير منظمة- التخطيطات الموجية او الطولية -التخطيطات الدائرية- التخطيطات المتنوعة المشتبكة – التخطيطات المتنوعة المنفصلة).

٢-مرحلة الخط : سن (٤) سنوات، يعتني الطفل في هذه المرحلة برسم الانسان ولكن بصورة رمزية بدائية وتكون التفاصيل بشكل اصطلاحي ويستخدم موجزاً شكلياً عاماً يتكرر في معظم رسومه وهذا يأخذ طابعاً خاصاً مع كل فئة من الأطفال حسب بيئتهم.

٣-مرحلة الرسوم الواقعية الوصفية : من سن (٧-٨) سنوات يعتني الطفل في هذه المرحلة برسم الانسان ولكن بصورة رمزية بدائية وتكون التفاصيل بشكل اصطلاحي ويستخدم موجزاً شكلياً.

٤-مرحلة الرسوم الواقعية البصرية : من سن (٩-١٠) سنوات ، ينتقل الطفل من مرحلة الرسم من الذاكرة الى مرحلة الرسم من الطبيعة.

٥-مرحلة الكبت : من (١١-١٤) سنة: يظهر فيها التقدم من ناحية ابراز الأشكال وينتقل اهتمام الطفل وشغفه الى التعبير بواسطة اللغة

٦-مرحلة النشاط الفني الجديد : البلوغ المبكر في سن (١٥) سن، يأخذ الرسم بالنضوج ويدخل في نشاط فني أصيل ومن الممكن التميز بين رسوم الجنسين تميزاً واضحاً.

(البسيوني ، ١٩٥٨ ، ص٤٨-٧١)

المحور الثالث

١-عناصر العمل الفني:

يتكون العمل الفني من عدة عناصر رأى بعض العلماء والفنانون والنقاد أنها يجب ان تدرك جيدا من قبل الفنان لتساعده في عملية التخطيط للعمل الفني وتجعل عمله سهلا في التقييم والتصميم والتطوير المستمر وعلى الفنان اختبار أعماله.

اولا: النقطة : وهي ابسط العناصر التي يمكن أن تدخل في أي تكوين.

ثانيا: الخط : رمز في الفنون التشكيلية كمؤشر يمثل النور والظل والفواصل بينهما أي يمثل الفاصل بين سطحين عند تحركه سطح يرمز له بالظل وسطح يرمز له بالنور أو السالب والموجب وهو اختزال لهذين السطحين كحد فاصل في ابسط حالاته. (عبو ، ١٩٨٢ : ١٤٣)

أنواع الخطوط (الخطوط الأفقية- الخطوط الراسية-الخطوط المنكسرة - الخطوط المنحنية- الخطوط المائلة - التكوينات الإشعاعية).

ثالثا: الشكل (المساحة) هو اساس البناء الفني التشكيلي، فهو يقوم بضبط ادراك المشاهد ويرشده ومن ثم يوجه انتباهه في اتجاه معين ليحقق للمتلقي فهماً للعمل(البابيدي وعبد الكريم ، ١٩٩٠ :٦٤ - ٦٧)

رابعا: الملمس: القيمة اللمسية الحقيقية أو الظاهرية لمساحة السطح وبصورة عامة هناك نوعان أساسيان للملمس هما:

١-الملمس الحقيقي هو الذي يمتلك القيم الحسية المادية الحقيقية للملمس مثل ورق الصنفرة والصوف والزجاج.

٢-الملمس الزائف أو الاصطناعي أو الظاهري فهو ذو قيم حسية حقيقية أقل من النوع الأول وهذا النوع تدركه العين فقط عن طريق التأثيرات الزخرفية اللونية والتكرار والقيم الضوئية والخطوط " . (11: ١٩٩٣، Needle)

خامسا: الكتلة والفراغ: تكون الكتلة في النحت كتلة حقيقية ذات إبعاد ثلاثة لكن لايمكن رؤيتها دون رؤية الفراغ الذي تسبح فيه ولكن في التصوير لا يتعامل الفنان مع كتل حقيقية ولا مع فراغات حقيقية فاللوحة البيضاء عبارة عن سطح والكتل التي سيرسمها عبارة عن مساحات على السطح وكذلك الفراغات فهي أذن فراغات نسبية وكتل نسبية فكل منها يعطي قيمة للأخر والتناسب بين الكتلة والفراغ في العمل الفني هو العمل نفسه.

(البابيدي وعبد الكريم ، ١٩٩٠ :٦٤ - ٦٧)

سادسا: الاتجاه الاتجاه ليس غاية بحد ذاته إنما شرط كونه الحلقة الثانية بعد النقطة" (الوائلي ،٢٠٠٢: ٣١)، أي إن الاتجاه يبتدئ بعد دخول النقطة إلى الفضاء المرئي ليقوم بتحريك العناصر البنائية على ذلك الفضاء الذي يمثل المجال الذي تدركه الحواس.

سابعا: اللون هو الصفة المميزة للأشياء وبعد في الفنون الثنائية الابعاد العنصر الرئيس واللون بمفهومه العام هو " انعكاس لأشعة الضوء على شكل الشيء الذي يدرك "(ريد ، ١٩٧٥ : ٤٤)

٢-أسس التكوين الفني

يختلف كل عمل فني عن الآخر بناءاً على تنظيم عناصر العمل الفني (النقطة والخط والشكل (المساحة) والملمس والكتلة والفراغ والاتجاه واللون) في إطار معين بحيث ينتج عن هذا التنظيم علاقات تحقق بعض القيم الفنية (كالوحدة والاتزان والحركة والتناسب والإيقاع والتباين والسيادة والانسجام)، وهذه القيم هي التي تحدد مدى نجاح العمل الفني وتميز كل عمل عن الآخر.

اولا : الوحدة : الوحدة في مجال الفن التشكيلي هي تعبير واسع يشمل عناصر متعددة منها وحدة الشكل ووحدة الأسلوب ووحدة الفكرة أو وحدة الهدف أو الغرض من العمل الفني.

(عبد الهادي ومحمد ، ٢٠١١ : ١٥١)

ثانيا :التوازن :التوازن هو الحالة التي تتعادل فيها القوى المتضادة وهو يلعب دورا هاما في تقييم العمل الفني والإحساس بالراحة النفسية عند النظر إليه ويكون أما متماثلا أو محوريا. (عبد الفتاح ، ١٩٧٣ : ١١١)

ثالثا: الحركة :وهي من الاسس المهمة التي يجب توافرها عند إنجاز أي عمل فني، حيث لا بُد من إدراك نوع الحركة واتجاهها وقيمتها الكامنة في العنصر.(**عبو : ١٩٨٢ :٦٢**)

رابعا : التناسب هو من الاساس ذات العلاقة المباشرة بالمظهر الجمالي للتكوين، إذ إن التناسب يمثل "العلاقة بين الأبعاد والمساحات والكتل والمسافات الفاصلة بينها.

خامسا : الإيقاع :هو تكرار الكتل أو المساحات لتكوين وحدات قد تكون متماثلة تماما أو مختلفة أو متقاربة أو متباعدة وتقع بين كل وحدة وأخرى مسافات تعرف بالفترات والوحدات. (عبد الفتاح ، ١٩٧٣ : ٩٥)

سادسا : التباين :هو الجمع بين طرفي النقيض ، فالتباين هو في الواقع انتقال مفاجئ سريع من حالة إلى حالة عكسها تماما ليساعد على جذب الانتباه.

(عبد الهادي ومحمد ، ٢٠١١ : ١٩٣)

سابعا: السيادة هي النقطة المحورية في اللوحة التي تعتبر المقطع الرئيس الذي يجذب الناظر إلى داخل.(حميدان ، ٢٠١١ : ١٥٤)

ثامنا :الانسجام هو في الفنون التشكيلية هو تحقيق وحدة قياسية في أجزاء العمل الفني بصورة تنعكس على المستوى الجمالي لتبرز مضمونا موحدا داخل نظام جميل منسق يقدم في النهاية عالما خاصا بعيدا عن عالم الحياة اليومية الروتينية بعناصر تشكيلية بينها انسجام يحدد انتماء التكوين الفني إلى الفن الخاص.(عيد ، ١٩٧٨ : ٥٥)

ونتيجة لما سبق فان أسس التكوين تعتبر عاملاً أساسياً في تكامل بناء العمل الفني وهى الصلة بين القوى الداخلية والخارجية في تكوين الهيئات، فعناصر العمل الفني من لون وخط وشكل وملمس وغيرها، كلها صفات حسية ترتبط بالبصر، أما الأسس فلا ترى بالعين ولكنها تدرك بالعين والعقل معا، وهى نتاج تنظيم العناصر وهى بمثابة إرشادات لكيفية استخدامها كما انها مجموعة من القواعد التي لا غنى عنها من اجل انجاز عمل فني ناجح .

الفصل الثالث

دراسات سابقة

على الرغم من اهتمام كثير من الدراسات و البحوث بالمجالات العلمية التعليمية ، نجد الدراسات التي تناولت بناء المعيار شحيحة نوعاً ما، لذلك فأن الباحث سيعرض الدراسات التي تخدم تحقيق هدف بحثه

بطريقة مباشرة أو غير مباشرة مصنفة إلى الدراسات التي تناولت بناء المعايير والدراسات التي تناولت اسس التكوين الفني

المحور الأول : دراسات تناولت بناء المعايير مع متغيرات أخرى .

١-دراسة المالكي (١٩٨٩):

هدف الدراسة / بناء معيار يشمل الاسس والمواصفات ، التي يفترض ان تعتمدها كليات التربية في الجامعات العراقية ، لاعداد مدرسي المرحلة الثانوية .

عينة الدراسة / شملت عينة الدراسة مجموعة من التدريسيين لكلية التربية في جامعتي بغداد والمستنصرية (١٠٥) تدريسياً

اجراءات البحث / اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، من خلال تصميم اداة (استبانة) تحتوي على مجموعة من الفقرات (٨٧) فقرة ، تمثل المعايير موزعة على ثلاث مجالات علمية، ثقافية، مهنية، وايجاد صدقها بواسطة لجنة من الخبراء، وحساب معامل ثباتها بواسطة اعادة الاختبار.

الوسائل الاحصائية / استعان الباحث بوسائل احصائية ، كالوسط المرجح ، والوزن المئوي .

نتائج الدراسة / توصل البحث الحالي الى النتائج الاتية منها :-

١- ان يكتسب المعلومات والخبرات العلمية والعملية في مجال اختصاصه .

٢- أن يغني الدرس بالمادة العلمية الواردة في الكتاب بالتدريبات او الامثلة التي تلائم حاجات الطلبة والمادة العلمية .

٣- ان يكون ملماً بالمادة العلمية التي يقوم بتدريسها الماماً جيداً .

٢-دراسة محمود (١٩٩٠):

هدف الدراسة/ بناء معيار لتطوير المناهج الدراسية في الجامعات العراقية .

عينة الدراسة / اقتصرت الدراسة على عينة بلغت (٦٦٦) من اعضاء الهيئات التدريسية في بعض الجامعات العراقية (بغداد – الموصل – صلاح الدين) للعام الدراسي ١٩٨٨ – ١٩٨٩ **اجراءات البحث** / لأجل بناء المعيار ، وفي ضوء اهداف التعليم العالي ، استعان الباحث بالاستبانة من خلال توجيه سؤال مقترح الى عينة من التدريسيين ، وبعد الحصول على المعايير تم عرضها على لجنة من الخبراء للتأكد من صدقها ، كما تحقق الباحث من ثبات اداته من خلال اعادة تطبيق الاختبار

الوسائل الاحصائية / عولجت البيانات الاحصائية بواسطة الوسط المرجح ، ومعامل ارتباط بيرسون .

وتوصل البحث الى اهم النتائج الاتية منها :-

١-استيعاب وتقبل المناهج للمستجدات العلمية .

٢-الاخذ بما هو مفيد ومناسب من تقنيات التعليم المتقدمة .

٣-مساعدة الطلبة على التكيف لمواجهة التغيرات السريعة من حولهم.

المحور الثاني : الدراسات التي تناولت اسس التكوين الفني مع متغيرات أخرى .

١- دراسة الامام (١٩٩٦) : يهدف البحث الى:

١-استخدام اسلوب بناء الانموذج في التصميم التعليمي – التعلمي لقواعد التكوين(التوازن والايقاع والتناسب والسيادة والوحدة) في الفنون التشكيلية بالاستناد الى الاسس النظرية للتوجه المعرفي في النظرية الرياضية ، الاستكشافية في التعليم _ التعلمي

٢- تقويم فاعلية انموذج التصميم التعليمي – التعلمي واستبقاء اثرة في تعلم قواعد التكوين في الفنون التشكيلية في بيئة واقعية حقيقية من خلال التحصيل المعرفي وامكانية المتعلم في تحليل العمل الفني ثم قدرته على استبقاء استراتيجيات تحليل العمل الفني

عينة الدراسة / تكونت من (٥٨) طالب وطالبة المرحلة الثالثة من قسم التربية الفنية / كلية الفنون الجميلة / جامعة بغداد

اجراءات البحث / اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذي المجموعات المتكافئة الثلاثة وتم تطبيق انموذج التصميم التعليمي – التعلمي على مجموعة واحدة وترك مجموعتين ضابطتين بعد ان تم بناء الانموذج وفقا للسياقات النظرية المشتقة من تصميم نظرية لاند وبما يتكيف والتوجه المعرفي لقواعد التكوين في الرسم(التوازن والايقاع والتناسب والسيادة والوحدة) اما المجموعتين الضابطتان فقد (١) و (٢) فقد درست بالطريقة التقليدية تم اعداد اختبار تحصيلي لقياس فاعلية التعلم في مادة قواعد التكوين واعداد ثمانية تدريبات لتغطية مراحل انموذج التصميم التعليمي – التعلمي واختبار تحليل الاعمال الفنية.

الوسائل الاحصائية / استخدم الباحث الوسائل الاحصائية الاتية :الاختبار التائي وتحليل التباين

نتائج البحث / اظهرت نتائج البحث ان المجموعة التجريبية كانت الافضل تحصيلا من المجموعة الضابطة (١) كما ان المجموعة التجريبية كانت اقدر على تحليل الاعمال الفنية من المجموعة الضابطة (٢) واقدر منا بدرجة عالية في استبقاء استراتيجيات التحليل.

٢-دراسة pasinski. k (٢٠٠٤)

هدفت الدراسة /اعتماد اسلوب النقد الفني اساس لتقويم النتاج الفني للأعمال الفنية (الرسم) للتلامذة في المدرسة الموحدة في المقاطعة الخضراء في بيوريا الغربية في اريزونا في الولايات المتحدة الامريكية .

عينة الدراسة / تكونت من اعمال الصف السابع والثامن للتلامذة

اجراءات الدراسة / اعتمدت الباحثة في تقويم الاعمال الفنية على المنهج الوصفي التحليلي ضمن مجموعة من الفعاليات لمجاميع اعمال الطلاب باعتمادها اربعة اسس للتقويم هي (الوصف – التحليل – التفسير – الحكم)

اولا الوصف : لم تعتمد الباحثة في اختيار اللوحات على اساس الجنس بل اعتمدت على حقائق مثل الموضوع والحجم والعناصر الاساسية في العمل وشملت عملية الوصف الخطوات الاتية (اسم الفنان– تاريخ الانجاز– اسم العمل الفني – حجم العمل– تسمية المواضيع المدركة المرئية)

ثانيا : التحليل : ويقصد به الاهتمام بعملية تنظيم العناصر والاسس وكيفية استخدامها وتوظيفها في بناء العمل الفني ثم تحديد الاسس (الوحدة – الايقاع –الحركة –التوازن – التنوع – السيادة – التناسب) التي تنضم في ضوؤها العناصر من خلال سؤال كيف استخدم الفنان اسس وعناصر العمل الفني .

ثالثا: التفسير : من خلال طرح سؤالين (ماذا يحدث داخل العمل؟ ماذا الذي يحاول الفنان ان يقوله)

الحكم : ويتم من خلال الاجابة عن السؤال (كيف ترى محاولة الفنان الاتصال من خلال العمل (محاكاتي – شكلي – عاطفي– واقعي)

كما عبرت الباحثة عن عملية التقويم من خلال مكعب يتضمن مراحل التقويم الاربع وسمته مربع النقد الفني

الوسائل الاحصائية / لم تشير الدراسة الى الوسائل الاحصائية المستخدمة

نتائج الدراسة / تم تصميم انموذج ضمن الخطوات الاربعة (الوصف، التحليل، التفسير، الحكم) وعبارتها مع مقياس رباعي لعملية التقويم (ممتاز ، جيد ، مقبول ، ضعيف).

٤– دراسة الشهري (٢٠٠٤) :

هدف الدراسة / يهدف البحث الى قراءة وتحليل عناصر واسس العمل الفني في رسومات الاطفال وذلك بغية التحقق من معاني ودلالات هذه العناصر والاسس الفنية في رسوماتهم وصولا الى فهم اكبر لتعبيراتهم .

عينة الدراسة / تكونت من رسوم تلامذة مراحل التعليم العام من سن ٦ سنوات وحتى ١٨ سنة

اجراءات الدراسة / اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي وذلك من خلال قراءة تحليلية لعناصر واسس العمل الفني في رسومات الاطفال

تحديد ماهية عناصر العمل الفني (الخط ، اللون ، الشكل ، ملامس السطوح ، الظل والنور ، الفراغ) واسس العمل الفني (الوحدة ، الاتزان ، الحركة ، التكرار ، التباين)

التحليل ١– تحليل عناصر العمل الفني في رسوم الاطفال

٢–تحليل اسس العمل الفني في رسوم الاطفال

الوسائل الإحصائية / لم يتطرق الباحث الى الوسائل الاحصائية

نتائج الدراسة / كانت اهم ما توصل الباحث من نتائج بعد تحليل رسوم الاطفال في جانب اسس العمل الفني

١–الوحدة في رسوم الاطفال وتبرز من خلال التصاق التلميذ ببيئته وتعامله اليومي في حياته وتتسم تعبيراتهم في انتظام الاشكل ومساحات وابعاد محددة المعالم ضمن نظام يتداخل فية التكرار والتماثل والتوازن وهدوء الانفعال

٢-التناسب لا يهتم الاطفال بعكس البالغين الى بدقة النسب وبالأقيسة الحسابية الا ان تعبيراتهم يتوضح التناسب فيها من خلال استخدام التماثل الذي يعبر عن احساسهم بالاتزان

٣-الحركة تم مشاهدة الحركة في رسوم المرحلة الابتدائية حيث يلجا الطفل ابراز الحركة من خلال التحريف لكل اجزاء الجسم او من خلال التكرار المتشابه وغير المتشابه للأذرع والارجل.

الفصل الرابع (منهج البحث وإجراءاته)

أولاً :منهج البحث:

بما إن البحث الحالي يهدف إلى بناء معيار تقويمي لرسوم تلامذة الصف الخامس الابتدائي في ضوء اسُس التكوين فأنه يتجه صوب المنهج الوصفي التحليلي الذي يعد أكثر ملائمة لتحقيق أهدافه.

ثانياً: مجتمع البحث: نقصد بمجتمع البحث هو جميع الاشياء او الاشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث وهو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث الى ان يعمم عليها نتائج بحثه (عباس واخرون، ٢٠١١ : ٢١٧)، لذلك فان مجتمع البحث الحالي يتكون من معلمي التربية الفنية الذين يعتمدون في تقويم الرسوم على الآراء الشخصية وعدم اعتماد اسُس علمية صحيحة في التقويم وكذلك من تلامذة الصف الخامس الابتدائي الذين صمم المعيار لتقويمي رسومهم

زار الباحث قسم التخطيط التربوي في المديرية العامة لتربية ميسان بتاريخ ١٤/ ١٠ /٢٠١٢ لمعرفة البيانات الخاصة بمعلمي ومعلمات مادة التربية الفنية وتلامذة الصف الخامس الابتدائي في مركز مدينة العمارة، والجدول (٢) يوضح توزيع مجتمع البحث من معلمي التربية الفنية وتلامذة الصف الخامس الابتدائي بحسب القطاعات والمدارس وبحسب الجنس

جدول (٢)

يوضح مجتمع البحث من معلمي التربية الفنية ومن تلامذة الصف الخامس الابتدائي موزعين بحسب القطاعات والمدارس والجنس

التسلسل	القطاع	عدد المدارس			مجموع مدارس كل قطاع	عدد المعلمين والمعلمات			عدد تلامذة صفوف الخامس الابتدائي		المجموع
		ذكور	اناث	مختلطة		المعلمين	المعلمات	المجموع	ذكور	أناث	
١	وسط المدينة الاول	١٧	١٤	٤	٣٥	١٠	٥٠	٦٠	٩٠٢	٦٥٢	١٥٥٤
٢	وسط المدينة الثاني	١٧	١٣	١	٣١	٨	٥٢	٦٠	١٣٣٩	١٠٠٥	٢٣٤٤
٣	المجد	٢٠	١٧	١	٣٨	٦	٧٤	٨٠	١٢٠٠	١١٤١	٢٣٤١
٤	الكرامة	١٧	٢٢	١	٤٠	٢	١٧	١٩	١٥٤٠	١٥٦٢	٣١٠٢
٥	ابو رمانة	٨	٧	–	١٥	٢	٢٧	٢٩	٧٧٢	٧٦٨	١٥٤٠
٦	العروبة	٨	٧	١	١٦	٤	١٠	١٤	٦٤٠	٣٦٧	١٠٠٧
٧	حطين	١٨	١٥	٣	٣٦	٧	٧٥	٨٢	١١٨٣	٨٢٧	٢٠١٠
المجموع		١٠٥	٩٥	١١	٢١١	٣٩	٣٠٥	٣٤٤	٧٥٧٦	٦٣٢٢	١٣٨٩٨

ثالثاً :عينات البحث إن بناء معيار تقويمي لرسوم تلامذة الصف الخامس الابتدائي في البحث الحالي يتطلب إجراءات معينة وتطبيق المعيار مرات متعددة على وفق طبيعة إجراءات بناءه، وفيما يأتي انواع العينات المستخدمة في البحث الحالي:

١-**العينة الاستطلاعية:** تكونت هذه العينة من (٤٤) معلما ومعلمة تم اختيارهم عشوائياً من المجتمع الأصل، وقام الباحث بتجريب المعيار التقويمي بشكل استطلاعي وسيذكر الباحث ذلك لاحقاً.

٢-**عينة التحليل الاحصائي** :تشير معظم أدبيات القياس أنّ حجم العينة المناسبة في عملية التحليل الإحصائيّ للفقرات يفضل أنْ يتراوح بين (٤٠٠ – ٥٠٠) فرد، يتم اختيارهم بدقة من المجتمع الأصليّ (Henry Soon , 1963 : 214)، لذلك ارتأى الباحث أن تكون عينة التحليل الإحصائيّ للفقرات (٤٠٠) تلميذ وتلميذة من تلامذة الصف الخامس الابتدائي بواقع (٢٠٠) تلميذ و(٢٠٠) تلميذة ليتم تطبيق المعيار على رسومهم من قبل (٢٠٠) معلمة من معلمات التربية الفنية .

٣-**عينة الثبات** :تكونت هذه العينة من (١٠٠) معلمة تم اختيارهم عشوائياً من المجتمع الأصل من اجل استخراج ثبات المعيار التقويمي قيد البحث.

رابعا: أدوات البحث : إن أداة البحث تحدد بحسب طبيعة البحث ومستلزماته لان استخدام الأداة المناسبة يؤدي إلى تحقيق نتائج سليمة.

١-**المقابلات الشخصية:** اجرى الباحث المقابلات مع مجموعة من الخبراء والمتخصصين للاستفهام عن المجالات الخاصة بأسُس التكوين الفني لرسوم الاطفال وأهم الجوانب التي يمكن تضمينها في المعيار قيد البحث.

٢-**الاستبانة المفتوحة:** يتيح هذا النوع من الاستبيان للمجيب حرية اختيار الاجابة او التعبير عن رايه بصورة مفصلة وبالطريقة التي يراها مناسبة وبعباراته الخاصة (الجابري، ٢٠١١ : ١٥٠)، لذلك اعد

الباحث استبانة مفتوحة تضمنت سؤالا موجها الى مجموعة من الخبراء المتخصصين في ميدان الفنون والتصميم اختيروا قصديا فبلغ عددهم (٢٤) خبيرا، وقد احتوت الاستبانة على السؤال المفتوح وهو (ما أهم المعايير في رأيكم التي يمكن من خلالها تقويم رسوم تلامذة الصف الخامس الابتدائي في ضوء اسُس التكوين الفني).

خامساً: اجراءات بناء لمعيار التقويمي

١-الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة :تشمل القراءة المتعمقة للمصادر والمراجع والكتب التربوية ذات الصلة بفنون الاطفال بصورة عامة ورسوم الاطفال بصورة خاصة والكتب والمؤلفات والبحوث والدراسات التي تناولت موضوعات بناء المعايير واسُس التكوين الفني والتقويم.

٢-تحديد مجالات المعيار وأهميته النسبية وعدد فقراته

بالاعتماد على ما جاء من اجابات الخبراء في الاستبانة المفتوحة والاطلاع على الادبيات والدراسات التي لها صلة بموضوع البحث والاستفادة من الخلفية النظرية في الفصل الثاني والخبرة الذاتية للباحث صمم الباحث مجالات وفقرات المعيار بشكلها الأولي بعد ان قام الباحث بتوحيد المتكرر منها ودمج الفقرات المتشابهة وإعادة صياغة البعض منها، وبعد ذلك تكونت لدى الباحث صورة اولية للمعيار تحتوي على ثمانية مجالات رئيسية لأسُس التكوين الفني (الوحدة، التوازن، الحركة، التناسب، الايقاع، التباين، السيادة، الانسجام)، ويحتوي كل مجال على عدد من الفقرات فبلغت فقرات مجال الوحدة (٨) فقرات ومجال التوازن (٢) فقرة ومجال الحركة (٤) فقرات ومجال التناسب (١١) فقرة ومجال الايقاع (٤) فقرات ومجال التباين (٨) فقرات ومجال السيادة (١١) فقرة اما مجال الانسجام فقد بلغت فقراته (٢) فقرة وقد وضعت مميزات التعبير الفني ضمن ما يتناسب مع المجالات الرئيسية لأسُس التكوين الفني حسب ما جاء من اقتراحات الخبراء بأن يجب مراعاة مميزات التعبير الفني للفئة المستهدفة بالدراسة في بناء المعيار التقويمي فبلغ مجموع فقرات المعيار التقويمي بصورته الاولية (٥٠) فقرة (ملحق/ ٤) تتبعها ثلاث بدائل (متحققة- متحققة نوعا ما-غير متحققة).

٣-التحليل المنطقي للفقرات :

يعد التحليل المنطقيّ للفقرات في المعيار التقويمي ضرورياً في بدايات إعدادها، لأنه يؤشر مدى تمثيل الفقرة للسمة التي أعدت لقياسها (Ghiselli , etal , 1981: 427)، لذلك لجأ الباحث إلى عرض الصورة الاولية للمعيار التقويمي (ملحق / ٤)على عدد من الخبراء والمختصين في مجال الفنون (التربية الفنية) والتصميم والعلوم التربوية والنفسية والقياس والتقويم وبلغ عددهم (٢٤) خبيراً ، وطلب منهم إبداء آرائهم في مدى صلاحية فقراته واضافة فقرات أو تعديلها أو دمجها أو حذفها ان كانت غير ملائمة او تبديل مجالها، وبعد ملاحظات الخبراء فقد عدت الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق (٠،٨٠) فاكثر صالحة، وفي هذا اشار (الجابري) انه اذا ما حصلت الفقرة على نسبة اتفاق بين المحكمين مقدارها (٠،٨٠) فاكثر يتحقق لها

الصدق (الجابري، ٢٠١١ : ٢١٨) وقد بلغ عدد الفقرات الصالحة (٣٣) فقرة اما الفقرات الغير الصالحة وهي التي لم تحرز نسبة اتفاق فقد حذفت وعددها (٥) فقرات، أما الفقرات التي عدلت فتبلغ (١٢) فقرة والفقرات التي دمجت (٢) وبعد التعديل اصبح المعيار التقويمي في صورته النهائية متكوناً من (٤٤) فقرة كما في (ملحق / ٦) وهي التي سوف تحلل احصائياً.

٤-اعداد تعليمات تطبيق المعيار: تم اعداد تعليمات تطبيق المعيار والتي تضمنت قراءة الفقرات بدقة ووضع علامة (√) امام الفقرة التي تظهر في رسوم تلامذة الصف الخامس الابتدائي ولا يجوز وضع اكثر من علامة امام الفقرة الواحدة وحسب اوزان بدائل الفقرة (متحققة – متحققة نوعا ما – غير متحققة) تقابلها (٣-٢-١) عند احتساب الدرجة الكلية .

٥-وضوح وفهم الفقرات: لغرض التعرف على مدى وضوح الفقرات وتعليمات تطبيق المعيار فضلاً عن التعرف على مدى سهولة او صعوبة تقويم رسوم تلامذة الصف الخامس الابتدائي في ضوء استمارة فقرات المعيار التقويمي، واحتساب الوقت المستغرق لتقويم واعطاء الدرجة الكلية للرسم الواحد لغرض تحليله إحصائياً، لذا اختار الباحث عينة استطلاعية مكونة من (٤٤) معلم ومعلمة تربية فنية بواقع (٢٢) معلم و(٢٢) معلمة، واختيروا بالأسلوب العشوائي من القطاعات والمدارس في مركز مدينة ميسان من مجتمع البحث من اجل التطبيق الاولي للمعيار التقويمي على رسوم تلامذة الصف الخامس الابتدائي ، وقد تبيّن نتيجة لهذا التطبيق أنّ فقرات وتعليمات تطبيق المعيار التقويمي كانت واضحة ومفهومة، فضلاً عن طريقة تقويم رسوم التلامذة وفق المعيار التقويمي كانت سهلة، وقد أوضح التطبيق أنّ متوسط الوقت المستغرق لتطبيق المعيار التقويمي على الرسم الواحد واعطاء الدرجة الكلية تراوح بين (٧,٢ – ٨,١٥) دقيقة وبمتوسط قدره (٧,٧٣) دقيقة.

٦-التحليل الإحصائيّ للفقرات :

تعد عملية التحليل الاحصائي لفقرات المعيار على درجة عالية من الاهمية لما تؤديه من فوائد تساعد على الخروج بأدوات قياس فعالة تعمل على قياس السمات قياسا دقيقا وتعمل على تطوير الفقرات الى الحد الذي يجعلها تسهم اسهاما ذو دلالة فيما يقيسه (النبهان،٢٠٠٤: ١٨٨)،

لذا اختار الباحث بالأسلوب العشوائي عينة التحليل الاحصائي من معلمات التربية الفنية البالغة(٢٠٠) معلمة وتم تطبيق المعيار التقويمي من قبلهم على (٤٠٠) رسم من رسوم تلامذة الصف الخامس الابتدائي.

٧- تصحيح المعيار: بعد أن تم زيارة المدارس الابتدائية عينة التحليل الاحصائي بتاريخ ١٦ / ١٢ / ٢٠١٣ وتطبيق المعيار على (٤٠٠) رسم من رسوم تلامذة الصف الخامس الابتدائي من قبل (٢٠٠) معلمة، وضعت لكل فقرة من فقرات المعيار الموزعة على خط البدائل متدرجة هي (متحققة- متحققة نوعا ما – غير متحققة) حيث تعطى درجات (٣ – ٢ – ١)على التوالي وقد تم تصحيح استمارات المعيار التقويمي على النحو التالي :

- ♣ تعطى (٣) درجات اذا كان التأشير على حقل (متحققة) و(٢) درجة اذا كان التأشير على حقل(متحققة نوعا ما) و(١) درجة اذا كان التأشير على حقل (غير متحققة)
- ♣ احتساب الدرجة الكلية للتلميذ على المعيار بجميع الدرجات التي حصل عليها على كل فقرة من فقرات المعيار التقويمي ومن الناحية النظرية فأن اعلى درجة يحصل عليها التلميذ او التلميذة على المعيار التقويمي (١٣٢) درجة وادنى درجة (٤٤) .
- ♣ احتساب درجة المجال الرئيسي بجميع الدرجات التي حصل عليها عن كل فقرة من الفقرات المكونة له.

٨-**حساب الخصائص السيكومترية للفقرات** : أن بناء معيار يتمتع بخصائص قياسية جيدة، يتطلب التحقق من الخصائص القياسية للفقرات لانتقاء المناسب منها وتعديل الفقرات غير المناسبة أو استبعادها (Ghiselli , etal , 1981 : 421)، وهي :

أ-**القوة التمييزية للفقرات** : تعد القوة التمييزية للفقرة من الخصائص القياسية المهمة لفقرات المعيار، لأنّها تكشف عن قدرة الفقرات على قياس الفروق الفردية في الخاصية التي يقوم على أساسها هذا النمط من التقويم (Ebel , 1972 : 399)، وبعد تطبيق المعيار من قبل عينة التحليل الاحصائي، وتفريغ درجات عينة التحليل الاحصائي، ولاستخراج القوة التمييزية لفقرات المعيار، رتبت درجات أفراد العينة من أعلى درجة كلية إلى أقل درجة كلية، وحددت المجموعتان المتطرفتان في الدرجة الكلية بنسبة (٢٧%) في كل مجموعة، فبلغ عدد الأفراد في كل مجموعة (١٠٨) من التلامذة، واستعمل الاختبار التائي (t-test) لعينتين مترابطتين في حساب الفرق بين المجموعتين في درجات كل فقرة من فقرات المعيار، على أساس أن القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرة (Nie , etal , 1975 : p267)، ويتضح من (ملحق / ٨)، ان الفروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠،٠٥) التي تساوي (٩٦، ١) ويمكن تفسير ذلك ان للفقرات القدرة على التميز بين المجموعتين وقد تراوحت قيم (ت) بين (٢٩,٦٥٥- ٧٢,٥٧٣) درجة.

ب - صدق الفقرات: أنّ الصدق التجريبيّ من ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية يكون أكثر دقة من صدقها الظاهريّ، لأنه يكشف عن أنّ الفقرة تقيس المفهوم نفسه الذي تقيسه الدرجة الكلية، بمعنى أن الفقرات متجانسة في قياس ما أعدت لقياسه(Kroll , 1960 : 426) واستخدام معامل ارتباط بيرسون في حساب صدق الفقرة على معامل الارتباط بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية لكون درجات الفقرة متصلة ومتدرجة.(Dbois , 1962 : 144) والجدول (٧) يوضح قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه وبين درجات المجال الكلية ودرجة المعيار التقويمي الكلية.

الجدول (٧)

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة بدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي له وبين درجات المجال الكلية بدرجة المعيار التقويمي الكلية

ت	المجال	رقم الفقرة	قيمة (ر) بين درجة الفقرة ودرجة المجال الكلية	الدلالة	قيمة (ر) بين درجات المجال ودرجة المعيار الكلية	الدلالة
١	الوحدة في العمل الفني	١	٠,٨٧١	دال	٠,٧٠٦	دال
		٢	٠,٩٣٦	دال		
		٣	٠,٩٠٥	دال		
		٤	٠,٨٦٥	دال		
		٥	٠,٩٣٧	دال		
		٦	٠,٨٧٩	دال		
		٧	٠,٩٣٧	دال		
		٨	٠,٩١٦	دال		
٢	التوازن في العمل الفني	٩	٠,٨٥٩	دال	٠,٧٥٩	دال
		١٠	٠,٨٨٢	دال		
٣	الحركة في العمل الفني	١١	٠,٧٧٠	دال	٠,٦٨٢	دال
		١٢	٠,٧٩٩	دال		
		١٣	٠,٨٦٩	دال		
		١٤	٠,٨٨٣	دال		
٤	التناسب في العمل الفني	١٥	٠,٧٩٤	دال	٠,٧٦١	دال
		١٦	٠,٨٩٤	دال		
		١٧	٠,٨٣٦	دال		
		١٨	٠,٧٩٤	دال		
		١٩	٠,٧٩٦	دال		
		٢٠	٠,٨١٨	دال		
		٢١	٠,٧٦٨	دال		
٥	الايقاع في العمل الفني	٢٢	٠,٨٩٢	دال	٠,٧٠٩	دال
		٢٣	٠,٨٨٣	دال		
		٢٤	٠,٧٣٩	دال		
		٢٥	٠,٩٣١	دال		
٦	التباين في العمل الفني	٢٦	٠,٨٢٧	دال	٠,٦٣٧	دال
		٢٧	٠,٨٥٩	دال		
		٢٨	٠,٩٠١	دال		
		٢٩	٠,٧٨٢	دال		
		٣٠	٠,٧٧٩	دال		
		٣١	٠,٨٣٧	دال		
		٣٢	٠,٧٩٤	دال		
٧	السيادة في العمل الفني	٣٣	٠,٧٩١	دال	٠,٦٢٣	دال
		٣٤	٠,٨٤١	دال		
		٣٥	٠,٨٤٠	دال		
		٣٦	٠,٨٦٢	دال		
		٣٧	٠,٩٣٠	دال		
		٣٨	٠,٩١٥	دال		
		٣٩	٠,٨٧٥	دال		
		٤٠	٠,٨٩٢	دال		
		٤١	٠,٩٠٤	دال		
		٤٢	٠,٨٥١	دال		
٨	الانسجام في العمل الفني	٤٣	٠,٩٢١	دال	٠,٩٠٧	دال
		٤٤	٠,٩٥٦	دال		

درجة الحرية (ن-٢) = (٣٩٨) ومستوى الدلالة (٠,٠٥) وقيمة (ر) الجدولية = (٠,١٩٤٦)

ويتضح من الجدول السابق ان قيمة معاملات الارتباط المحسوبة بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية لمجالها، أكبر من قيمة معامل الارتباط الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) والبالغة (٠,١٩٤٦)، وأن قيم معامل الارتباط المحسوبة بين درجات كل مجال من مجالات المعيار التقويمي بالدرجة الكلية للمعيار أكبر من قيمة معامل الارتباط ، الامر الذي يؤكد ان جميع فقرات المعيار التقويمي تتمتع بدرجة صدق (بنائي أو تكويني) عالية.

٩-الخصائص القياسية (السيكومترية) للمعيار :أورد كثير من المتخصصون في القياس والتقويم صفات متعددة للمعيار او المقياس الجيد، فمنهم من أكد ضرورة التحقق من بعض الخصائص القياسية مثل الصدق والثبات، مهما كان الغرض من استعماله.(علام،١٩٨٦: ٢٠٩)

اولا : صدق المعيار : يعدُّ الصدق من أكثر الصفات القياسية أهميةً للمعيار، لأنه يشير إلى قدرته على قياس السمة او الخاصية التي أُعد لقياسها (فرج، ١٩٨٠ : ٣٦٠)، وقد استخدم الباحث للمعيار الحالي مؤشرين للصدق هما الصدق الظاهري وصدق البناء وفيما يأتي توضيح لكيفية تحققه في كل منها :

أ – **الصدق الظاهريّ** : يعبر الصدق الظاهري عن الصدق المنطقي للمعيار اي عن مدى تمثيل المعيار او المقياس للمجال الذي يقيسه (السيد ، ١٩٧٩ : ٥٥٢)، وقد عرض الباحث المعيار التقويمي على مجموعة من الخبراء في الفنون والعلوم التربوية والنفسية والقياس والتقويم وطرائق تدريس، وتحقق الصدق الظاهري من خلال اتفاق الخبراء على صلاحية ما عرض عليهم لقياس ما وضع لأجل قياسه .

ب – صدق البناء : يُقصد بصدق البناء الدرجة التي يقيس فيها المقياس بناءاً نظرياً أو سمةً معينةً (Anastasi , 1976 :151)، إذ من المنطقيّ أن نفترض أن الأفراد يختلفون في مدى ما لديهم من السمة المقاسة وهذا الافتراض ينبغي أن ينعكس في أدائهم على المقياس او المعيار(فرج، ١٩٨٠ : ٣١٥)، كما أن علاقة درجة الفقرة للدرجة الكلية للمعيار يكشف عن الاتساق الداخليّ الذي يعد مقياساً للتجانس، ومن ثم فإن درجة تجانس المعيار تتشابه إلى حدٍّ ما مع صدق تكوينه الفرضيّ، إذ تساعد على تحديد السمة التي يقيسها المعيار ومعاملات صدقها التي تؤشر تجانس فقراتها في قياس ما أُعدت لقياسه، وتشير انستازي إلى أن معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية وبدلالة إحصائية يعدُّ مؤشراً لصدق البناء للمقياس. (Anastasi , 1976 :154)، وقد اتسم المعيار التقويمي بصدق البناء من خلال التحقق من الافتراضين الآتيين: الأول: الفروق الفردية في نتائج درجات تصحيح استمارات المعيار التقويمي لعينة التحليل الاحصائي، إذ تم التأكد من ان الفقرات جميعها تمتلك القدرة على التمييز كما في (ملحق/ ٨)، والثاني: التجانس الداخليّ بين درجات التلامذة على فقرات المعيار والدرجة الكلية، وتم التأكد من ان الفقرات ذات علاقة دالة إحصائيا بالدرجة الكلية للمعيار كما في جدول(٧).

ثانياً : ثبات المعيار : تم حساب الثبات بأكثر من طريقة وكما يأتي :

أ- **طريقة إعادة الاختبار**:لحساب الثبات بهذه الطريقة اختار الباحث (٨٣) معلمة و(١٧) معلم من معلمي التربية الفنية بالأسلوب العشوائي من مجتمع البحث لتطبيق المعيار على (١٠٠) رسم من رسوم تلامذة الصف الخامس الابتدائي، وبعد تطبيقه من قبل معلمات التربية الفنية أُعيد تطبيقه على العينة نفسها من الرسوم بعد مرور (١٥) يوماً، وبعد الانتهاء من التطبيق الثاني حسب ثبات المعيار بحساب درجات هذه العينة مع درجاتها في التطبيق الأول واستعمل معامل ارتباط بيرسون وسبيرمان وكاندال بين درجات التطبيقين، فكان معامل الارتباط بيرسون (٠,٩٤٢)، ومعامل ارتباط سبيرمان (٠,٩٣٩)، ومعامل ارتباط كاندال (٠,٩٢٩)،اذ يتضح من قيم معامل الارتباط المحسوبة بين التطبيق الاول والثاني للمعيار التقويمي هي أكبر من قيمة معامل الارتباط الجدولية(٠,١٦٥) ، مما يدل على ان المعيار يتمتع بدرجة ثبات عالية.

ب- **الثبات عبر الاشخاص** : قام الباحث بتطبيق المعيار على (١٠٠) رسم من رسوم تلامذة الصف الخامس الابتدائي واستعان بباحثين آخرين من معلمي التربية الفنية اذ قام كل منهما منفرداً بعملية تقويم مستقلة في ضوء المعيار على العينة نفسها من الرسوم وباستخدام معادلة كوبر لحساب عدد مرات الاتفاق والاختلاف اذ كانت نسبة اتفاق الباحث مع المقيم الاول تبلغ (٨٧ %) ونسبة اتفاق الباحث مع المقيم الثاني تبلغ (٩٨ %) ونسبة المقيم الاول والمقيم الثاني تبلغ (٩٤ %) وكان متوسط معاملات الثبات يساوي (٩٣)، ويتضح من قيمة متوسط معامل نسبة الاتفاق للثبات بانها عالية بدرجة كافية.

١٠-**الدرجات المعيارية والدرجة المعيارية المعدلة** :ان استخراج الدرجات المعيارية هي من الخطوات المهمة للمعيار التقويمي وذلك لان الدرجات الخام ضعيفة القياس ولا تعتمد بالمقارنة الا بعد تحويلها الى درجات معيارية وذلك لأنها تبين اداء العينة، ولكي يتم الحصول على الدرجات المعيارية فقد قام الباحث باستخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكي يتم تطبيق المعادلة الاحصائية، وتتحدد قيمة الدرجة المعيارية وللتخلص من القيمة السالبة قام الباحث بتحويل الدرجة المعيارية الى درجة معدلة .

سادساً- الوسائل الاحصائية :أستخدم الباحث مجموعة من الوسائل الاحصائية بوساطة الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) الاصدار (٢١)، وبرنامج أكسل (٢٠١٣)، والتي اعانته في معالجة البيانات في البحث الحالي وهي كما يلي :

(الوسط الحسابي- الانحراف المعياري -معاملات الارتباط (بيرسون، كاندال، سبيرمان) لحساب معامل الثبات ايضا استخدم بيرسون لحساب صدق الفقرات- قانون (ت) للعينتين مترابطتين لحساب الفرق بين المجموعتين في درجات كل فقرة، أضافه لما تقدم فقد أستخدم الباحث القوانين التالية :(معادلة الوزن المئوي - معادلة (كوبر Cooper) - معادلة الدرجة المعيارية والمعادلة .

الفصل الخامس (نتائج البحث وتوصياته)

اولاً – عرض النتائج ــ نتائج اجراءات بناء المعيار:

١-**الصورة الاولية للمعيار التقويمي** : تكون لدى الباحث معيار بصورته الاولية يتكون من (٨) مجالات رئيسية و(٥٠) فقرة تتوزع على المجالات الرئيسية وان اعلى نسبة فقرات لمجالي التناسب والسيادة لكل منها (١١) فقرة واقل نسبة فقرات لمجال الانسجام الذي يتكون من فقرتين.

٢-**نتائج الصدق الظاهري للمعيار التقويمي** : بعد ان تم عرض المعيار بصورته الاولية على الخبراء لمعرفة مدى صلاحية اخذ بآراء الخبراء من ناحية التعديل والحذف والدمج واصبحت عدد فقراته بالصورة النهاية(٤٤) فقرة والجدول (١٢) يوضح ذلك

جدول (١٢)

عدد فقرات المعيار التقويمي بعد الاخذ بآراء الخبراء

المجالات	الوحدة	التوازن	الحركة	التناسب	الايقاع	التباين	السيادة	الانسجام
عدد الفقران	٨	٢	٤	٧	٤	٧	١٠	٢

نلاحظ في الجدول السابق ان مجال التناسب قد حذفت منه (٣) فقرات وفقرة دمجت ومجال التباين حذفت منه فقرة واحدة ومجال السيادة حذفت منه فقرة، واما الفقرات التي حذفت من مجال التناسب فهي (١٨ ، ٢٤ ، ٢٥) وفقرة (٢٢) دمجت مع فقرة (٢٣) اما في مجال التباين فقد حذفت فقرة (٣٧) ومجال السيادة فقد حذفت منه (٤٨).

٣-**نتائج فحص الخصائص السيكومترية للمعيار التقويمي:** ان جميع فقرات المعيار تتمتع بقوة تمييز تتراوح ما بين (٢٩,٦٥٥- ٧٢,٥٧٣) درجة وان اعلى قيمة تمييز للفقرة (٣٦) في مجال السيادة والتي تبلغ (٧٢,٥٧٣) درجة واقل درجة تمييز للفقرة (٦) في مجال (الوحدة) و(١٠) في مجال التوازن وتعتبر اقل قدرة تمييز بمستوى مقبول اذ ان الفقرة التي تتراوح قيمتها التمييزية من(٠,٢٠ – ٠,٢٩) تعتبر فقرة مقبولة (الخياط، ٢٠١٠، ٢٦٠)، اما صدق الفقرات فقد وجد ان فقرات المعيار التقويمي تتمتع بصدق مقبول لارتباط درجات الفقرة مع مجالها ودرجة كل مجال مع الدرجة الكلية وان اعلى قيمة ارتباط لفقرة مع مجالها هي فقرة (٢) في مجال الانسجام وان اقل قيمة ارتباط درجة مع درجات مجالها فقرة (٣) من مجال (٧٣٩) .

٤-**نتائج التأكد من ثبات المعيار** : ان المعيار التقويمي يتمتع بمعامل ثبات عالي عبر الزمن وعبر الاشخاص فقد كانت اعلى نسبة اتفاق (٩٨%) ما بين الباحث والمقيم الثاني.

٥- **نتائج الدرجات المعيارية** : في ضوء تحليل درجات عينة التحليل الاحصائي وحسب تكرار الاوزان الثلاثة(٣-٢-١) لكل فقرة وحساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري عمد الباحث الى استخراج الدرجة المعيارية لكل وزن في الفقرة (٣-٢-١)، والدرجة المعيارية المعدلة وقد بلغ عدد تكرارات الاوزان (١٧٦٠٦) ومتوسط الدرجات (٣٤٧٠٦) درجة .

ثانيا : تفسير النتائج :

١- فيما يخص الصورة الاولية تكونت لدى الباحث مجالات رئيسية تتباين في عدد فقرات كل مجال ويعزو الباحث سبب ذلك ان بعض المجالات تظهر في عدة صور او سمة تعبر عن ظهورها فمثلا مجالي التناسب والسيادة اخذ كل واحد منهم(١١) فقرة بينما الانسجام اخذ فقرتين فقط،

٢-لقد تم حذف (٥) فقرات من الصورة الاولية لأنها لم تحصل على نسبة اتفاق الخبراء واغلب الفقرات التي حذفت نتيجة صعوبة القياس في الرسم وعدم ملائمتها لمستوى التلامذة.

٣-ان فقرات المعيار التقويمي تتمتع بصدق بنائي واتساق داخلي لارتباط درجة كل فقرة بدرجة مجالها ودرجة كل مجال بالدرجة الكلية.

٤-ان معامل ثبات المعيار يعد ثبات عالي وهذا ما يطمئن من يريد تطبيقه للوثوق بنتائجه.

٥-لكل فقرة ثلاث اوزان وقد استخرج لكل وزن الدرجة المعيارية والمعدلة من اجل معرفة مستوى اداء عينة البحث لكل فقرة . وفي ضوء ما سبق ظهرت مستويات معيارية متعددة والجدول (١٣) يوضح ذلك.

جدول (١٣)

يبين المستويات المعيارية للمعيار التقويمي قيد البحث

الدرجة المعيارية المعدلة	المستوى المعياري	عدد (التكرارات)	النسبة المئوية
٥٥ فما دون	ضعيف جداً	٣٠	٧,٥٠
٥٦ – ٦٥	ضعيف	٦	١,٥٠
٦٦ – ٧٥	مقبول	٢٤	٦
٧٦ – ٨٥	متوسط	١٠	٢,٥٠
٨٦ – ٩٥	جيد	٢٧٦	٦٩
٩٦ – ١٠٥	جيد جداً	٣١	٧,٧٥
١٠٦ فما فوق	امتياز	٢٣	٥,٧٥

(ن =٤٠٠)

يتبين من الجدول السابق أن عدد التلامذة ضمن مستوى ضعيف جداً (٣٠) بنسبة مئوية (٧,٥٠%)، وكان عدد التلامذة ضمن مستوى ضعيف (٦) بنسبة مئوية (١,٥%)، وكان عدد التلامذة ضمن مستوى مقبول (٢٤) بنسبة مئوية (٦%)، وكان عدد التلامذة ضمن مستوى متوسط (١٠) بنسبة مئوية (٢,٥٠%)، وكان عدد التلامذة ضمن مستوى جيد (٢٧٦) بنسبة مئوية (٦٩%)، وكان عدد التلامذة ضمن مستوى جيد جداً (٣١) بنسبة مئوية (٧,٧٥%)، وكان عدد التلامذة ضمن مستوى امتياز (٢٣) بنسبة مئوية (٥,٥٧%)، ومن النتائج اعلاه يتبين لنا ان افراد عينة البحث قد توزعوا على مستويات المعيار التقويمي المعيارية وبنسب مختلفة وهذا يدل على ان المعيار يميز بين الفروق لأفراد العينة في عملية التقويم اذ ان افراد العينة يتوزعون توزيعا طبيعيا .

الاستنتاجات :

١- تم بناء معيار تقويمي بصورته النهائية يتكون من (٤٤) فقرة و(٨) مجالات رئيسية.

٢- يعد المعيار الحالي اداة قياس للكشف عن المتقنين للرسم وغير المتقنين من خلال قدرته على التميز.

٣- تتمتع فقرات المعيار التقويمي بالخصائص السيكومترية مما يتيح الوثوق بنتائجه.

٤- ظهور (٧) مستويات معيارية من خلال تحليل نتائج درجات عينة التحليل الاحصائي .

التوصيات

١-اعتماد المعيار التقويمي الذي أعده الباحث في ضوء أسُس التكوين الفني لتقويم رسوم تلامذة الصف الخامس من قبل معلمي التربية الفنية في وزارة التربية .

٢-تضمين المعيار التقويمي في دليل المعلم للمرحلة الابتدائية .

٣- تبني المعيار المصمم في البحث الحالي من قبل وزارة التربية بصورة مباشرة ليأخذ هذا التجديد في ميدان تدريس التربية الفنية ابعاده العلمية والعملية .

المقترحات :

١- بناء معيار تقويمي للرسوم في ضوء أسُس التكوين الفني ومميزات التعبير الفني لمراحل دراسية اخرى.

٢- دراسة تحليلية لأسُس التكوين الفني في رسوم طلاب المرحلة الثانوية.

٣- بناء معايير تقويمية لأداء التلامذة في الرسم في ضوء مؤشر دقة (الملاحظة، المحاكاة ، الاتقان).

المصادر

المصادر العربية

١.الامام ، مصطفى محمود وآ خرون (١٩٩٠): **التقويم والقياس** ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد .
٢.البسيوني، محمود (١٩٥٨) : **سيكولوجية رسوم الأطفال**. دار المعارف، القاهرة.
٣.بشاي (١٩٨٢): **مبادئ التذوق الفني والتنسيق الجمالي** ، مكتبة منابع الثقافة العربية.
٤.تنبكجي ، محمد عدنان ومعروف زريق (١٩٨٠): **كيف تعلم الرسم وتعلمه** ،ط٤ ،منشورات مكتبة ساحة التحرير، بغداد.
٥.الجابري ، كاظم كريم رضا(٢٠١١): **مناهج البحث في التربية وعلم النفس** ، ط ١ دار الكتب والوثائق ، بغداد
٦.حسين ، عبد المنعم خيري (٢٠١١): **القياس والتقويم في التربية الفنية** ، ط٢ ، ٢٠١١ ، العراق.
٧.حميدان ،سهاد (٢٠١١) :**الرسوم التوضيحية اليدوية وتقنياتها**، ط ١ ، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع ، عمان، الاردن
٨.خميس، حمدي(١٩٦٥) : **طرق تدريس الفنون لدور المعلمين والمعلمات العامة**. المركز العربي للثقافة والعلوم، بيروت.
٩.الخياط، ماجد محمد(٢٠١٠):**اساسيات القياس والتقويم في التربية**، ط١، الاردن، دار الراية للنشر والتوزيع
١٠.الدليمي، عبد محمد غيدان(٢٠٠٠): " تقويم **منهج التاريخ للمرحلة الإبتدائية في العراق في ضوء معايير محددة**"، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية إبن رشد ، جامعة بغداد .
١١.الديب ماجد حمد (٢٠٠٧): **مبادئ و مهارات التدريس الفعال** ، دار آفاق، غزة.
١٢.الربيعي محمود داود(٢٠٠٦): **طرائق و أساليب التدريس المعاصرة** ، دار الكتاب الحديث ، إربد .د
١٣.رياض ، عبد الفتاح(١٩٧٣): **التكوين في الفنون التشكيلية** ، ط ١ ، دار النهضة العربية ، القاهرة.
١٤.ريد ، هربرت (١٩٧٥): **تربية الذوق الفني** ، ترجمة يوسف ميخائيل اسعد، مراجعة يوسف مرزوق. ، ط٢ ، ، **د.م، د.ن.**
١٥.سعودي علاء الدين(٢٠٠٧): "**برنامج لتنمية مهارات القراءة لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية في ضوء المستويات المعيارية** " رسالة دكتوراة : جامعة عين شمس ، القاهرة.
١٦.السيد ، فؤاد البهي (١٩٧٩):**علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري** ، القاهرة : دار الفكر العربي
١٧.شبر ، خليل واخرون (٢٠٠٥): **اساسيات التدريس** ، ط١ ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
١٨.الشخيبي ،علي السيد (٢٠٠٣) **كلمة في المؤتمر السنوي الحادي عشر نظم تقويم الأداء المدرسي في الوطن العربي في عصر المعلومات**، دار الفكر العربي ، القاهرة<
١٩.طالو محي الدين (٢٠٠٠): **مبادى الرسم** ، دار دمشق للطباعة والصحافة والنشر.

٢٠.عباس، محمد خليل واخرون(٢٠١١): **مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس** ، ط٣ الاردن ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

٢١.عبد العزيز، مصطفى محمد (١٩٩٤): **التعبير الفني عند الاطفال**، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

٢٢.عبد الهادي ،عدلي محمد ومحمد عبد الله الدرايسة (٢٠١١) :**نظرية اللون مبادئ في التصميم** ، ط ١ ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.

٢٣.عبو ، فرج (١٩٨٢): **علم عناصر الفن** ، ج٢ ، دار دلفين للنشر ، ميلانو ، إيطاليا.

٢٤.علام، صلاح الدين محمود (١٩٨٦) : **تطورات معاصرة في القياس النفسي التربوي**، جامعة الكويت ، الكويت

٢٥.عميرة ، إبراهيم بسيوني ، وفتحي الديب (١٩٧٢): **تدريس العلوم والتربية العملية** ، ط٣، دار المعارف ، مصر .

٢٦.عيد ، كمال (١٩٧٨): **فلسفة الادب والفن** ، الدار العربية للكتاب ، ليبا – تونس.

٢٧.فرج ، صفوت (١٩٨٠):**القياس النفسي** ، القاهرة ، دار الفكر العربي.

٢٨.اللبابيدي عفاف وعبد الكريم الخلاية(١٩٩٠): **تعليم الفن للاطفال** ، ط١ ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، طرابلس .

٢٩.**المعجم الفلسفي** (١٩٧٩) ،الهيئة العامة لشؤون المطابع الاميرية ،القاهرة

٣٠.ملحم، سامي محمد(٢٠٠٥): **القياس و التقويم في التربية و علم النفس** ، دار المسيرة ، عمان، الاردن.

٣١.منسي محمود عبد الحليم واخرون (٢٠٠٣): **التقويم التربوي و مبادئ الإحصاء** ، اسكندرية : شركة الجمهورية الحديث ، الاسكندرية .

٣٢.موسى، سعدي لفتة (٢٠٠١): **طرائق وتقنيات تدريس الفنون** ، مطبعة السعدون للطباعة، بغداد.

٣٣.النبهان ، موسى(٢٠٠٤):**أساسيات القياس في العلوم السلوكية** ، ط١ ، دار الشروق للنشر ، عمان ، الأردن .

٣٤.وزارة التربية و التعليم المصرية (٢٠٠٣): **المعايير القومية للتعليم** ، المجلد الأول والمجلد الثاني .

المصادر الاجنبية

37-Anastasi, Anne & Urbana, 1997 ,**Susana: Psychological Testing**. New York. Prentice – Hell.

38-Dubois, P HD, (1962) , **Anote on the computation of bi-serial** Rin Item validation "Psychometric, Vol,17. No,4".

39- Ebel, R .L. (1972), **Theory and Practice of Psychological Testing** ,New Jersey. Prentice Haling.

40- Ghiselli , etal . (1981) , **Measurement Theory for the Behavioral Sciences** . San Francisco , Free man & Company

41- Henry soon, S,(1963) ,**Correction of Hem –Total correlation in item analysis** " Psychometric,Vol28,No3".

42- Kroll,A.(1960) "**Item Validity as a Facter in Test Validity**" :Journal of Education Psychology

43-Needle, Howard. L(1993) : **Textile coloration and finishing**, University of California

44- Nie, N.H.etal.(1975), Statistical Package for the Social Science, New York, McGraw-Hill.

45-Ocvrick,J.& others(1962): **ArtFundamencatles**,Theory and practice , Wm Ga , U.S.A : Brom Co pub , Dubuque , I owa .

الملحق (٤)

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة المستنـــــــصريــة

كلية التربية الأساســـــيــة

قسم الدراسات العلـيا لطرائق التدريس

م/ استبيان أراء الخبراء حول صلاحية فقرات بناء المعيار التقويمي

حضرة الأستاذ الفاضل ..... المحترم

السلام عليكم ورحمته الله وبركاته

يروم الباحث إجراء بحثه الموسوم (بناء معيار تقويمي لرسوم تلامذة الصف الخامس الابتدائي في ضوء أسس التكوين الفني) وكان هدف البحث (بناء معيار لتقويم رسوم تلامذة الصف الخامس الابتدائي في ضوء اسس التكوين) الأمر الذي يتطلب الاستفادة من خبراتكم واراكم السديدة لبيان رأيكم في مدى صلاحية الفقرات المقترحة في سياق المعيار المعتمد لتقويم رسوم تلامذة الصف الخامس الابتدائي في ضوء اسس التكوين الفني مع فائق شكري وتقديري

ملاحظة :- بالإمكان تعديل أي فقرة أو حذفها أو إضافة فقرات أخرى ترونها مناسبة

اللقب العلمي :

الاختصاص :

مكان العمل :

المرفقات

١- استمارة فقرات المعيار التقويمي

طالب الماجستير
كاظم جاسم حطاب الشويلي
طرائق تدريس التربية الفني

استمارة المعيار التقويمي بصورتها الاولية

المجالات	الفقرات	منطبقة	منطبقة نوعا ما	غير منطبقة	صالحة	غير صالحة	بحاجة إلى تعديل
مجال الوحدة في العمل الفني	تقارب الإشكال من بعضها البعض يظهر الترابط والوحدة						
	يظهر التجانس ترابط بين الإشكال						
	تنظيم الشكل بالنسبة لغيرة بصورة مرتبة						
	يستخدم التقاطع والتشابك بين الإشكال من اجل إظهار الترابط						
	يوظف تماس بعض الإشكال من جوانبها أو أركانها لتحقيق الوحدة						
	تنظيم المفردات البصرية المتنوعة بصورة تحقق الوحدة						
	عدم المبالغة في التنويع الذي يعمل على تحطيم الوحدة في العمل الفني						
	يظهر وحدة الفكرة في العمل وعدم التشتت						
مجال التوازن في العمل الفني	يحقق التوازن في توزيع المفردات البصرية في فضاء العمل						
	توزيع الألوان في مجال العمل ككل بصورة متوازنة						
مجال الحركة في العمل الفني	يظهر الحركة البطيئة في الإشكال المرسومة						
	يظهر الحركة السريعة في الإشكال المرسومة						
	يظهر اتجاه حركة متعاكسة في الإشكال المرسومة						
	يظهر اتجاه حركة متوافقة في الإشكال المرسومة						
مجال التناسب في العمل الفني	يراعي التناسب بين حجوم الوحدات البصرية						
	يراعي التناسب بين حجوم الوحدات البصرية ومساحة العمل ككل						
	يظهر العمق والمستويات البصرية (القريب والبعيد)						
	يظهر الترتيب المناسب لاتجاه كل عنصر من العناصر الجزئية						
	يظهر تفاصيل المفردة البصرية						
	معالجة الإشكال بصورة واقعية						
	يبتعد عن الشفافية في رسم الإشكال						

	عدم المبالغة في رسم الإشكال						
	عدم الحذف من بعض الإشكال						
	يوزع الظل ويدرجه بما يتناسب مع اتجاه وشدة الإضاءة						
	تناسب الإحداث مع أوقاتها						
مجال الإيقاع في العمل الفني	يكون إيقاعا رتيب						
	يكون إيقاعا غير رتيب						
	يكون إيقاعا متزايدا						
	يكون إيقاعا متناقصا						
مجال التباين في العمل الفني	يرسم مفردات بصرية متباينة في الحجوم						
	يرسم مفردات بصرية متباينة في الإشكال						
	يرسم مفردات بصرية متباينة في ملمس سطوحها						
	يظهر التباين في أصل اللون						
	يظهر التباين في قيم اللون						
	يظهر التباين في سمك الخط						
	يظهر التباين في إشكال الخطوط المستخدمة في الرسم						
	التباين في مناطق الإضاءة						
مجال السيادة في العمل الفني	يحقق السيادة لبعض الإشكال عن طريق وضعها في مقدمة العمل الفني						
	يظهر السيادة عن طريق حدة احد أجزاء العمل الفني						
	يظهر السيادة عن طريق اختلاف شكل الخطوط						
	يظهر السيادة عن طريق توحيد اتجاه النظر للأشخاص المرسومة نحو موضوع معين						
	يظهر السيادة لبعض الأجسام عن طريق تباين ملمسها						
	سيادة بعض المظاهر المميزة للأشياء						
	سيادة بعض مفردات العمل الفني عن طريق عزلها عن باقي المفردات						
	ينوع في إظهار القيم اللونية لتحقيق السيادة في بعض الألوان						
	يظهر السيادة لبعض الأشكال عن طريق تباين حجمها						
	يظهر السيادة لبعض الأجسام عن طريق تباين في حركتها						
	يظهر السيادة في تباين الضوء						
مجال الانسجام في العمل الفني	يظهر التناسق بين الإشكال المرسومة						
	يحقق الانسجام بين الألوان						

ملحق (٦)

اسم المعلمة/ **المدرسة/**

تعليمات تطبيق المعيار التقويمي: عزيزي المعلم عزيزتي المعلمة ...

بين يديك استمارة معيار تقويمي لرسوم تلامذة الصف الخامس الابتدائي ، الهدف من هذا التطبيق لأغراض البحث العلمي يرجى إتباع ما يلي عند التطبيق:

١- قراءة فقرات المعيار التقويمي بدقة وعناية وملاحظة مدى تحقق كل فقرة في رسوم التلامذة .

٢- وضع علامة (√) امام الفقرة في اي حقل من الحقول التقدير الثلاثي (متحققة ، متحققة نوعا ما ، غير متحققة) لمدى تحققها في الرسم

٣- عدم وضع اكثر من علامة امام الفقرة اي اختيار احد الحقول التقدير الثلاثة

٤- عدم ترك اي فقرة بدون التأشير امامها لبيان مدى ظهورها في الرسم

٥- احتساب الدرجة الكلية : يأخذ مقياس التقدير الثلاثي (متحققة ، متحققة نوعا ما ، غير متحققة) الدرجات (٣-٢-١) على التوالي اما الدرجة الكلية للمعيار تحسب بجميع الدرجات التي حصل عليها التلميذ او التلميذة في المعيار على الدرجة العليا للمعيار في مائة.

المعيار التقويمي بصورته النهائية

المجالات	الفقرات	متحققة	متحققة نوعا ما	غير متحققة
مجال الوحدة في العمل الفني	تقارب الإشكال من بعضها البعض يظهر الترابط والوحدة			
	يظهر التجانس ترابط بين الإشكال			
	تنظيم الشكل بالنسبة لغيرة بطريقة منتظمة			
	يستخدم التقاطع والتشابك بين الإشكال من اجل إظهار الترابط			
	يوظف تماس بعض الإشكال من جوانبها أو أركانها لتحقيق الوحدة			
	تنظيم الاشكال المتنوعة بصورة تحقق الوحدة			
	عدم المبالغة في التنويع الذي يعمل على حدوث ارباك في العمل الفني			
	يظهر وحدة الفكرة في العمل وعدم التشتت			
مجال التوازن في العمل الفني	يحقق التوازن في توزيع الاشكال في فضاء العمل			
	توزيع الألوان في مجال العمل ككل بطريقة متوازنة			
مجال الحركة في العمل الفني	يظهر الحركة (البطيئة) في الإشكال المرسومة			
	يظهر الحركة السريعة في الإشكال المرسومة			
	يظهر اتجاه حركة متعاكسة في الإشكال المرسومة			
	يظهر اتجاه حركة متوافقة في الإشكال المرسومة			
مجال التناسب في العمل الفني	يراعي التناسب بين حجوم الوحدات البصرية			
	يراعي التناسب بين حجوم الوحدات البصرية ومساحة العمل ككل			
	يظهر العمق والمستويات البصرية (القريب والبعيد)			
	يظهر تفاصيل المفردة البصرية مثل تفاصيل زخارف السجاد			
	معالجة الإشكال بطريقة واقعية			
	يبتعد عن الشفافية في رسم الإشكال			
	عدم المبالغة والحذف في الإشكال			
مجال الإيقاع في العمل الفني	يكون إيقاعا رتيب			
	يكون إيقاعا غير رتيب			
	يكون إيقاعا متزايدا			
	يكون إيقاعا متناقصا			
مجال التباين في العمل الفني	يرسم مفردات بصرية متباينة في الحجوم			
	يرسم مفردات بصرية متباينة في الإشكال			
	يرسم مفردات بصرية متباينة في ملمس سطوحها			
	يظهر التباين في أصل اللون			
	يظهر التباين في قيم اللون			
	يظهر التباين في سمك الخط			
	يظهر التباين في إشكال الخطوط المستخدمة في الرسم			
السيادة في العمل الفني	يحقق السيادة لبعض الإشكال عن طريق وضعها في (مقدمة) العمل الفني			
	يظهر السيادة عن طريق حدة احد أجزاء العمل الفني			
	يظهر السيادة عن طريق اختلاف شكل الخطوط			
	يظهر السيادة عن طريق توحيد اتجاه النظر للأشخاص المرسومة نحو موضوع معين او العناصر الاخرى			

	يظهر السيادة لبعض الأجسام عن طريق تباين ملمسها				
	سيادة بعض المظاهر المميزة للأشياء				
	سيادة بعض مفردات العمل الفني عن طريق عزلها عن باقي المفردات				
	التنوع في إظهار القيم اللونية لتحقيق السيادة لقيمة لونية دون اخرى				
	يظهر السيادة لبعض الأشكال عن طريق تباين حجمها				
	يظهر السيادة لبعض الأجسام عن طريق تباين في حركتها				
مجال الانسجام في العمل الفني	يظهر التناسق بين الإشكال من خلال توافقها وتدرجها				
	يحقق الانسجام بين الألوان				

ملحق/ ٨

القوة التميزية للفقرات

ت	المجموعة	ن	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة
١.	العليا	١٠٨	٢,٠٩٢٥٩٣	٠,٢٩١٢١٢	٦٣,٣١٤
	الدنيا	١٠٨	١,٦٨٥١٨٥	٠,٤٦٦٦٠٧	
٢.	العليا	١٠٨	٣	٠	٦٠,٩٧٦
	الدنيا	١٠٨	٢,٢٥٩٢٥٩	٠,٧٢٨٢٠٨	
٣.	العليا	١٠٨	١,٦٢٩٣٦	٠,٧٨٠٥١٧	٣٠,٤٤٩
	الدنيا	١٠٨	١	٠	
٤.	العليا	١٠٨	٢,٢٤٠٧٤١	٠,٤٦٩٥٢٦	٥٩,٧٦٩
	الدنيا	١٠٨	١,٧٥٩٢٥٩	٠,٤٢٩٥٢٦	
٥.	العليا	١٠٨	١,٦٨٥١٨٥	٠,٧١٨٨٨	٣٢,٢١٨
	الدنيا	١٠٨	١	٠	
٦.	العليا	١٠٨	١,٧٢٢٢٢٢	٠,٨٠٦٩٠٢	٢٩,٦٥٥
	الدنيا	١٠٨	١	٠	
٧.	العليا	١٠٨	٣	٠	٤٨,٧٧٦
	الدنيا	١٠٨	٣ ،٥٩٦٢	١ ،٤٣٨١	
٨.	العليا	١٠٨	١,٨٣٣٣٣٣	٠,٧٤٢٥٦٤	٣١,٠٧٨
	الدنيا	١٠٨	١	٠	
٩.	العليا	١٠٨	٣	٠	٤٧,٤٣٠
	الدنيا	١٠٨	٢,٠١٨٥١٩	٠,٨٥٣٥٩٦	
١٠	العليا	١٠٨	١,٧٢٢٢٢٢	٠,٨٠٦٩٠٢	٢٩,٦٥٥
	الدنيا	١٠٨	١	٠	
١١	العليا	١٠٨	٣	٠	٥٣,٦٦٠
	الدنيا	١٠٨	٢,١١١١١١	٠,٧٦٥٢٩١	
١٢	العليا	١٠٨	٢,٢٠٣٧٠٤	٠,٤٠٤٦٢٩	٥٦,٣٣١

	الدنيا	١٠٨	١,٦٨٥١٨٥	٠,٤٦٦٦٠٧	
١٣	العليا	١٠٨	١,٥٩٢٥٩٣	٠,٦٥٦٢	٣٤,٩٢٠
	الدنيا	١٠٨	١	٠	
١٤	العليا	١٠٨	١,٩٠٧٤٠٧	٠,٧٥٥٥٠٤	٣٠,٤٩٤
	الدنيا	١٠٨	١	٠	
١٥	العليا	١٠٨	٢,١٨٥١٨٥	٠,٣٩٠٢٥٩	٥٢,٩١٤
	الدنيا	١٠٨	١,٦١١١١١	٠,٤٨٩٧٧١	
١٦	العليا	١٠٨	٣	٠	٥٦,١٣٧
	الدنيا	١٠٨	٢,٢٠٣٧٠٤	٠,٧٨٢٥١	
١٧	العليا	١٠٨	٢,١٤٨١٤٨	٠,٣٥٦٩٠٣	٦٠,٦٥٩
	الدنيا	١٠٨	١,٧٠٣٧٠٤	٠،٤٥٨٧٥٢	
١٨	العليا	١٠٨	١,٧٤٠٧٤١	٠,٨٠١٥٢٢	٢٩,٧٧٥
	الدنيا	١٠٨	١	٠	
١٩	العليا	١٠٨	٢,١٤٨١٤٨	٠,٣٥٦٩٠٣	٥٨,٠٤٥
	الدنيا	١٠٨	١,٦٦٦٦٦٧	٠,٤٧٣٦٠٢	
٢٠	العليا	١٠٨	٢,٢٠٣٧٠٤	٠,٤٠٤٦٢٩	٦٦,٨٢٧
	الدنيا	١٠٨	١,٨١٤٨١٥	٠,٣٩٠٢٥٩	
٢١	العليا	١٠٨	٢,١٨٥١٨٥	٠,٣٩٠٢٥٩	٥٤,٩٥٠
	الدنيا	١٠٨	١,٦٤٨١٤٨	٠,٤٧٩٧٧٤	
٢٢	العليا	١٠٨	٣	٠	٤٩,٧٧٤
	الدنيا	١٠٨	٢,٠٩٢٥٩٣	١,٨٤٨٧١٦	
٢٣	العليا	١٠٨	٢,١٦٦٦٦٧	٠,٣٧٤٤١٥	٦٠,٩٠٦
	الدنيا	١٠٨	١,٧٢٢٢٢٢	٠,٤٤٩٩٩١	
٢٤	العليا	١٠٨	١,٧٠٣٧٠٤	٠,٧٨٨٤٦	٣٠,١٦٧
	الدنيا	١٠٨	١	٠	
٢٥	العليا	١٠٨	٢,٢٠٣٧٠٤	٠,٤٠٤٦٢٩	٥٨,٨٣٠
	الدنيا	١٠٨	١,٦٢٢٢٢٢	٠,٤٤٩٩٩١	
٢٦	العليا	١٠٨	٣	٠	٥٩,٦١١
	الدنيا	١٠٨	٢,٢٥٩٢٥٩	٠,٧٥٣٤٣٩	
٢٧	العليا	١٠٨	٢,١٤٨١٤٨	٠,٣٥٦٩٠٣	٥٩,٣٠٩
	الدنيا	١٠٨	١,٦٨٥١٨٥	٠,٤٦٦٦٠٧	
٢٨	العليا	١٠٨	٢,١٨٥١٨٥	٠,٣٩٠٢٥٩	٥٦,٠٥٨

	الدنيا	١٠٨	١,٦٦٦٦٦٧	٠,٤٧٣٦٠٢	
٢٩	العليا	١٠٨	١,٥٧٤٠٧٤	٠,٦٨٦٣٦٥	٣٣,٥٨٤
	الدنيا	١٠٨	١	٠	
٣٠	العليا	١٠٨	٢,٢٠٣٧٠٤	٠,٤٠٤٦٢٩	٦٠,٢٠٦
	الدنيا	١٠٨	١,٧٤٠٧٤١	٠,٤٤٠٢٧١	
٣١	العليا	١٠٨	٣	٠	٤٩,٣٥٢
	الدنيا	١٠٨	٢,٠٥٥٥٥٦	٠,٨٢٩٧٤٣	
٣٢	العليا	١٠٨	٣	٠	٥٣,٤٤٦
	الدنيا	١٠٨	٢,١٦٦٦٦٧	٠,٨١٤٥٨٧	
٣٣	العليا	١٠٨	٣	٠	٤٨,١٧٧
	الدنيا	١٠٨	٢,٠١٨٥١٩	٠,٨٣١٤١	
٣٤	العليا	١٠٨	١,٧٩٦٢٩٦	٠,٧٨٢٥١	٣٠,١٦٦
	الدنيا	١٠٨	١	٠	
٣٥	العليا	١٠٨	٢,١١١١١١	٠,٣١٥٧٣٥	٥٦,٨١٤
	الدنيا	١٠٨	١,٦١١١١١	٠,٤٨٩٧٧١	
٣٦	العليا	١٠٨	٢,١٨٥١٨٥	٠,٣٩٠٢٥٩	٧٢,٥٧٣
	الدنيا	١٠٨	١,٨٥١٨٥٢	٠,٣٥٦٩٠٣	
٣٧	العليا	١٠٨	١,٦٤٨١٤٨	٠,٧٧٧١٨٤	٣٠,٥٣٦
	الدنيا	١٠٨	١	٠	
٣٨	العليا	١٠٨	٢٠٢٤٠٧٤١	٠,٤٢٩٥٢٦	٥٨,٣٩٠
	الدنيا	١٠٨	١,٧٤٠٧٤١	٠,٤٨٩٧٧١	
٣٩	العليا	١٠٨	٣	٠	٤٦,٧٥٦
	الدنيا	١٠٨	١,٩٤٤٤٤٤	٠,٨٠٦٩٠٢	
٤٠	العليا	١٠٨	٣	٠	٤٨,٠٠٦
	الدنيا	١٠٨	٢,٠٧٤٠٧٤	٠,٨٨٢٨٩٨	
٤١	العليا	١٠٨	٢,١١١١١١	٠,٣١٥٧٣٥	٦٣,٣١٤
	الدنيا	١٠٨	١,٧٠٣٧٠٤	٠,٤٥٨٧٥٢	
٤٢	العليا	١٠٨	١,٧٩٦٢٩٦	٠,٧٥٨٢٤٨	٣٠,٧٩٠
	الدنيا	١٠٨	١	٠	
٤٣	العليا	١٠٨	٣	٠	٤٧,٠٨٧
	الدنيا	١٠٨	٢,٠٥٥٥٥٦	٠,٨٩٤٧٧٥	

٤٤	العليا	١٠٨	٢,٢٤٠٧٤١	٠,٤٢٩٥٢٦	٥٧,٠٩٩
	الدنيا	١٠٨	١,٧٢٢٢٢٢	٠,٤٤٩٩٩١	